فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأربعاء 2013/8/28

العدد: 2961

الخبر الرئيسي

"مؤسسة الأقصى": 20 مليون شيكل لتهويد حي سلوان والاحتلال يبني كنيسا قرب "البراق"

... ص 4

أبرز العناوين

القدس العربي: السلطة تواصل المفاوضات مع "إسرائيل" رغم المطالبات الفصائلية بالانسحاب منها

القوى والفصائل الفلسطينية تعقد اجتماعات لمنع ارتدادات الأزمة اللبنانية على المخيمات

داني دانون: لن نشارك في أي عملية ضد سورية لكننا سنرد على أي هجوم

دراسة إسرائيلية: دعم واشنطن للسلاح "الإسرائيلي" يجعله لا يتأثر بالتقلبات المفاجئة

"تمرد" الفلسطينية: سيتفاجأ شعبنا بالحشد الجماهيري المؤيد لنا لإنهاء حكم حماس في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: الهدف الأساسي للمفاوضات هو إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية 5
3. إيهاب الغصين: إغلاق الأنفاق دون بديل "سيُحدث انفجاراً لدى الشعب" 5
4. الحكم بالإعدام على شخص متهم بالتخابر مع "إسرائيل" في غزة 5
5. القدس العربي: السلطة تواصل المفاوضات مع "إسرائيل" رغم المطالبات الفصائلية بالانسحاب منها 6
6. عشراوي تحذر من عواقب وخيمة إذا تدخلت أمريكا عسكريا في سورية 6

المقاومة:

7. يحيى موسى: محاولات مستميتة تقودها "إسرائيل" ودول إقليمية لضرب حماس في غزة 6
8. مركزية فتح تنعى شهداء قلنديا وتدعو لمحاسبة "إسرائيل" 7
9. القوى والفصائل الفلسطينية تعقد اجتماعات لمنع ارتدادات الأزمة اللبنانية على المخيمات 7
10. "السفير": حماس تسلم مطلوباً لمخابرات الجيش اللبناني 8
11. "الجهاد" تنفي ما نسب لأحد قياديها حول الهجوم العسكري المرتقب على سورية 8
12. حماس: اعتقال ياسين يعكس حجم الأكاذيب التي يروجها الإعلام المصري ضد المقاومة 9
13. أبو زهري: فتح غير معنية بأي وحدة وهدفها التخلص من حماس وشطبها 9
14. "الشعبية" في ذكرى اغتيال أبو علي مصطفى: نعاهد الشهداء جميعاً على مواصلة النضال 9

الكيان الإسرائيلي:

15. وزير الداخلية الإسرائيلي: سنستمر بتوسيع المستوطنات أثناء المفاوضات 10
16. داني دانون: لن نشارك في أي عملية ضد سورية لكننا سنرد على أي هجوم 10
17. ليبرمان: لا رغبة لـ"إسرائيل" في التدخل في التطورات في سورية 11
18. الخارجية الإسرائيلية تنتقد بيان الأونروا حول أحداث قلنديا 11
19. دراسة إسرائيلية: دعم واشنطن للسلاح "الإسرائيلي" يجعله لا يتأثر بالتقلبات المفاجئة 12
20. "إسرائيل اليوم": سلاح الجو ينشر عدداً من منظومات الدفاع الجوي الصاروخي "باتريوت" في حيفا 14
21. القناة العاشرة الإسرائيلية: المؤسسة الأمنية رفعت من استعداداتها على الجبهة... وفي الداخل 14
22. "إسرائيل": مصانع الأمونيا في حيفا تقلق الإسرائيليين في ظل خطر تدهور في المنطقة 15
23. موقع (WALLA): "إسرائيل" قدمت أدلة دامغة على استخدام نظام الأسد أسلحة كيميائية بالغوطة 15
24. يديعوت: تل أبيب زودت واشنطن بـ"بنك الأهداف" في سورية 15
25. يديعوت: معلومات سرية .. يهود تزوجوا من فلسطينيات وخططوا لاغتيال أبو عمار وأبو جهاد 16
26. دبكا: "إسرائيل" تهدف إلى مواجهة سورية في سماء الأردن والطائرات السعودية ستشارك بالحرب 16
27. دعوة إسرائيلية لاستعادة الخيار الأردني مع الفلسطينيين وترسيم حدود المستندة لغور الأردن 17

الأرض، الشعب:

28. استشهاد أربعة فلسطينيين في سورية 17
29. توتر شديد بعد مقتل مواطن برصاص الأمن الفلسطيني في مخيم عسكر شرق نابلس 18

30. وصول جثمان مواطن فلسطيني إلى غزة توفي في السجون المصرية 18
31. "شاهد": المخيمات الفلسطينية في لبنان لا تتحمّل مسؤولية أي تجاوزات فردية 19
32. "القدس الدولية": دعم المقدسيين في معركة وجودهم الطريق الوحيد لتحرير القدس 19
33. هآرتس: 3565 اقتحاماً نفذها جيش الاحتلال في الضفة منذ بداية العام 2013 20
34. عائلة فلسطينية في القدس تسكن في كهف بعد هدم منزلها 20
35. اعتقالات ومواجهات في الضفة وعدوان للمستوطنين في القدس 20
36. لبنان: إجراءات احترازية في مخيم البداوي بعد تفجيري طرابلس 21
37. "تمرد" الفلسطينية: سيتفاجأ شعبنا بالحشد الجماهيري المؤيد لنا لإنهاء حكم حماس في غزة 21
38. طالب فلسطيني يخترق "فيسبوك" ويكتشف ثغرة تكنولوجية في تطبيق "سامسونج" 22
39. سكاي نيوز: قراصنة فلسطينيون يخترقون "غوغل فلسطين" 22

لبنان:

40. "السفير": مراجع أمنية لبنانية تحذر القوى الفلسطينية من أي "حماقة أمنية" في تعمير عين الحلوة 22
41. "السفير": العلاقة شبه مقطوعة بين الجيش اللبناني وحماس بعد "تلكؤها" عن تسليم أحد المطلوبين 23
42. بري: "إسرائيل" والولايات المتحدة تريدان إنهاك سورية واستنزافها 23
43. منصور: لن نصمت إذا استغلت "إسرائيل" العدوان على سورية وفتحت جبهة ضدّ "حزب الله" 23
44. الإعدام لضابط لبناني أدين غيابياً بالتجسس لصالح "إسرائيل" 23

عربي، إسلامي:

45. جامعة الدول العربية تطالب بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني 24
46. أمين عام "التعاون الإسلامي" يبدأ زيارة رسمية إلى الضفة الغربية 24
47. سعود الفيصل: فلسطين قضية العرب الأولى 24
48. وليد المعلم: الضربة العسكرية لسوريا تخدم "إسرائيل" وجبهة النصرة 25
49. مصادر إسرائيلية: طلاس اجتمع بضابط إسرائيلي كبير في عمّان فماذا سيكون دوره في سوريا؟ 25

دولي:

50. تحرّكات أمريكية لضمان سير المفاوضات بين تل أبيب ورام الله 26
51. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: تنسيق السلطة و"إسرائيل" يكلّف الفلسطينيين حياتهم 26
52. "دروس خاصة" برعاية الروس لحماية المنشآت اليهودية 26
53. تشومسكي: "إسرائيل" دعمت الانقلاب العسكري في مصر 27

حوارات ومقالات:

54. أطلقوا سراح "شاليط" من الضفة الغربية... د.فايز أبو شمالة 27
55. قطاع غزة المقاوم والأوضاع الراهنة... منير شفيق 28
56. وهل كانت المشكلة في إدارة قطاع غزة؟... د. إبراهيم أبراش 30

57. "كايروس فلسطين" وتجنيد العرب المسيحيّين... سعيد نفاع 32
58. لا تتعجلوا إسقاط الأسد... ايتان بن الياهو 34
59. سوريا: بين سيئ وأسوأ... أوري هايتنر 35

كاريكاتير: 3

***

1. "مؤسسة الأقصى": 20 مليون شيكل لتهويد حي سلوان والاحتلال يبني كنيسا قرب "البراق"

حذرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها اليوم الثلاثاء 2013/8/27 من الميزانية التي أقرتها لجنة المالية في البلدية العبرية في القدس وبدعم من مكتب رئيس الحكومة ووزارة السياحة والتي بلغت 20 مليون شيكل لتهويد منطقة حي سلوان الواقع جنوب المسجد الأقصى المبارك وتحديدا ما يسمى بالبؤرة الاستيطانية – مركز الزوار مدينة داوود – المقامة أصلا على أرض حي وادي حلوة العربي.

وأشار بيان المؤسسة إلى أن المشروع يندرج ضمن سلسلة مشاريع تهويدية تداولتها بلدية القدس في جلسة عقدت مؤخرا الهدف من ورائها تحريك عجلة التهويد في المدينة المقدسة بشكل كبير تحت غطاء تطوير المدينة وازدهارها وتدعيم السياحة فيها. وأكدت المؤسسة أن ادعاءات البلدية العبرية واهية وباطلة وما يجري على الأرض من مخططات طمس المعالم الإسلامية والعربية ما هو إلا دليل واضح على كذبها وزيفها.

ولفتت المؤسسة إلى أن جلسة لجنة المالية أفضت أيضا الى إقامة مطهرة توراتية بالقرب من منطقة جبل المكبر المطلة على المسجد الأقصى المبارك بتكلفة بلغت 144 ألف شيكل. ومن جانبه أعرب رئيس لجنة المالية ونائب رئيس البلدية العبرية في القدس دافيد هدري وهو عضو في حزب " البيت اليهودي " الذي اشتهر بمواقفه الداعية الى تهويد القدس وبناء الهيكل المزعوم على حساب الأقصى – أعرب عن سعادته البالغة لمصادقة اللجنة على مقترحاته، زاعما أن ذلك يحصّن مدينة القدس ويبقيها موحدة ويحميها من خطر التقسيم " على حد قوله.

من جهة أخرى، أضافت المؤسسة في البيان، انه وبحسب رصدها وتوثيقها المتواصل فإن الاحتلال الإسرائيلي على وشك الانتهاء من بناء مسطح حديدي واسع، على شكل منصة محمولة بمساحة 450 2 متر بالقرب من حائط البراق – غربي المسجد الأقصى وجنوبي طريق باب المغاربة، فوق الآثار الأموية – ، بهدف تخصيص هذا المسطح كموقع صلاة لفرقة من اليهوديات تطلق على نفسها "نساء المبكى"، أي بمعنى تحويل الموقع عملياً الى كنيس يتسع لنحو 450 "مصلية"، وجاء بناء هذا المسطح وفق قرار لوزير الاقتصاد وشؤون القدس والشتات في الحكومة الإسرائيلية "نفتالي بنت"، وبالتعاون مع مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية ورئيس الوكالة اليهودية " نتان شيرانكي" المكلف من قبل "نتنياهو" بوضع مخطط في منطقة البراق يتناسب مع بعض مطالب الفرق اليهودية، التي تؤدي شعائر توراتية معينة ومغايرة لغيرها من الفرق ، حيث أعلن قبل أشهر عن مخطط يلبي طلبات هذه الفرق، وفق تصور ومخطط توصل إليه "شيرانسكي"، ووافق عليه لاحقاً "نتياهو" نفسه.

في سياق آخر، ذكرت المؤسسة في بيانها: إن نحو ستين مجنداً من جنود الاحتلال الإسرائيلي بزيّهم العسكري اقتحموا المسجد الأقصى بشكل جماعي، صبيحة اليوم من جهة باب المغاربة، وتوزعوا الى فرقتين ، كل يرافقه مرشد اسرائيلي قدم شروحاً عن الهيكل المزعوم، وذلك ضمن ما بات يُعرف بجولات الارشاد

والاستكشاف العسكري، كما واقتحم الأقصى عدد من المستوطنين ومئات السياح الأجانب، كل ذلك بحماية مشددة من قوات الاحتلال، وتضييق على المصلين عامة، وطلاب مصاطب العلم خاصة.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2013/8/27

2. عباس: الهدف الأساسي للمفاوضات هو إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية

رام الله – وفا: قلد الرئيس دولة محمود عباس امس، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي وسام نجمة القدس تقديرا لدوره في العمل من أجل القدس الشريف ونصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وتثمينا لجهوده في حشد الدعم للاعتراف بدولة فلسطين في المحافل الدولية. وأطلع الرئيس عباس، أوغلي، على آخر مستجدات العملية السلمية، واستئناف المفاوضات الفلسطينية–الإسرائيلية برعاية الإدارة الأميركية.

وأطلع الرئيس عباس، أمين عام منظمة التعاون الإسلامي على آخر مستجدات العملية السلمية، واستئناف المفاوضات الفلسطينية–الإسرائيلية برعاية الإدارة الأميركية. وأشار إلى أن الهدف الأساسي للمفاوضات هو إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران للعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد الرئيس على ضرورة تفعيل الدور الإسلامي لدعم مدينة القدس المحتلة وحمايتها من مخاطر حملات التهويد التي تستهدف تغيير طابعها الفلسطيني والعربي. وأشاد بالدور الذي لعبته منظمة التعاون الإسلامي لحشد الدعم الدولي لرفع مكانة فلسطين إلى دولة بصفة مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/28

3. إيهاب الغصين: إغلاق الأنفاق دون بديل "سيُحدث انفجاراً لدى الشعب"

شدد المتحدث باسم الحكومة إيهاب الغصين، على أن قطاع غزة لا يزال يواجه "أزمة" ناتجة عن إغلاق الأنفاق الواقعة في المنطقة الحدودية مع مصر دون إيجاد بديل؛ محذرًا في الوقت ذاته من أنه "لو لم يحدث انفراج في إدخال البضائع وفتح معبر رفح بشكل كامل سيحدث انفجار لدى الشعب الفلسطيني".

وفي تصريحات لـ"فلسطين"، أمس، قال الغصين: "لا زلنا في أزمة، في ظل إغلاق الأنفاق، وشح دخول المواد إلى القطاع، لاسيما الوقود، المشكلة كبيرة، وللأسف فإن استمرار التشديد وإغلاق الأنفاق يجري دون إيجاد بديل، والأمور تتجه نحو أزمة حقيقية".

فلسطين أون لاين، 2013/8/27

4. الحكم بالإعدام على شخص متهم بالتخابر مع "إسرائيل" في غزة

غزة– ا ف ب: أصدرت محكمة عسكرية في غزة الثلاثاء حكما بالاعدام على سجين فلسطيني بتهمة التخابر مع اجهزة الامن الاسرائيلية، على ما اعلن مصدر حكومي مسؤول في غزة.

وقال المصدر في تصريح صحافي بثته وكالة 'الراي' الناطقة باسم حكومة حماس ان 'القضاء الفلسطيني (العسكري) اصدر حكما بالاعدام على متهم بالتخابر مع قوات الاحتلال الصهيوني (ب ج) بعد ثبوت الادلة التي تدينه بتهمة التعاون والتخابر مع الاحتلال الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني'. واوضحت الوكالة انه 'تقرر تنفيذ حكم الاعدام بحق المتخابر ب ج' دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

القدس العربي، لندن، 2013/8/28

5. القدس العربي: السلطة تواصل المفاوضات مع "إسرائيل" رغم المطالبات الفصائلية بالانسحاب منها

رام الله– وليد عوض: اكدت مصادر فلسطينية مطلعة جدا على سير المفاوضات مع اسرائيل لـ'القدس العربي' الثلاثاء بان المفاوض الفلسطيني لا يستطيع الانسحاب من المفاوضات التي جرى استئنافها نهاية الشهر الماضي، وذلك بسبب التزام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعدم الانسحاب من محادثات السلام الا بعد انقضاء فترة الـ 9 اشهر التي حددت للانتهاء من المحادثات بين الجانبين للوصول لاتفاق سلام.

واشارت المصادر الى ان المفاوض الفلسطيني يستطيع تأجيل موعد عقد جلسة المحادثات ليوم او يومين الا انه لا يستطيع الانسحاب من المفاوضات جراء اي حدث يقع في الاراضي الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2013/8/28

6. عشراوي تحذر من عواقب وخيمة إذا تدخلت أمريكا عسكريا في سورية

رام الله – رويترز: حذرت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الثلاثاء من تداعيات سلبية إذا تدخلت الولايات المتحدة عسكريا في سورية.

وقالت عشراوي إن الولايات المتحدة يجب أن تتعلم من تجاربها السابقة في المنطقة فكل تدخل عسكري أمريكي كانت له تداعيات على المنطقة وعلى الولايات المتحدة مشيرة إلى ان التدخل العسكري مرفوض وان اسرائيل تريد التحريض على مغامرات عسكرية ليس في سورية فقط مثلما حرضت على العراق. وتابعت عشراوي ان تداعيات ذلك ستكون سيئة على المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2013/8/28

7. يحيى موسى: محاولات مستميتة تقودها "إسرائيل" ودول إقليمية لضرب حماس في غزة

غزة – ضياء الكحلوت: قال القيادي في حركة حماس النائب عنها في المجلس التشريعي الفلسطيني يحيى موسى إن هناك "محاولات مستميتة تقودها إسرائيل ودول إقليمية لتمهيد الطريق أمام مخطط ضرب حماس والمقاومة وقطاع غزة".

وأشار موسى –في حديث للجزيرة نت– إلى أن "أطرافا فلسطينية تعمل بدعم مالي من دولة خليجية وبتنسيق مع إسرائيل وأميركا للانتقام من غزة، لأنهم يقولون إن غزة لعبت دورا في استثارة الإرادة العربية للتغيير".

وأوضح أن "المؤامرة التي تجري محاولة تطبيقها في غزة هي واحدة من مؤامرات تستهدف ضرب المقاومات التي لا تزال تقف صامدة في وجه المشروع الصهيوني والأميركي"، مؤكدا أن "المخطط كبير وجهنمي".

وأكد موسى أن "الحالة الفلسطينية لها خصوصيتها، وأن حركة حماس مرت عليها مؤامرات وظروف قاسية جدا وصمدت إلى جانب شعبها"، مؤكدا ثقته بأن "الشعب الفلسطيني حاضن المقاومة سيفشل المؤامرة".

وإلى جانب الحل الأمني –الذي قال القيادي في حماس إنه حاضر لمنع أي نقل للفوضى إلى غزة– أكد أن الحل السياسي موجود ومهم، ويجب أن يرتكز على بناء الحركة الوطنية الفلسطينية ككل، وحفظ الحقوق الوطنية والثوابت.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/8/27

8. مركزية فتح تنعى شهداء قلنديا وتدعو لمحاسبة "إسرائيل"

رام الله القدس دوت كوم: دعت اللجنة المركزية لحركة فتح الى محاسبة اسرائيل على ما اقترفته من جريمة ذهب ضحيتها عدد من الشهداء وعدد اخر من المصابين في مجزرة وقعت عند الفجر في مخيم قلنديا للاجئين امس الاول.

ووصفت اللجنة في بيان شديد اللهجة صدر عقب اجتماعها اليوم برئاسة الرئيس محمود عباس ما جرى في مخيم قلنديا بانه "امتداد لسلسلة المجازر التي تعرض لها الشعب الفلسطيني منذ نكبته قبل اكثر من ستة وستين عاما والتي تؤرخ لأبشع عملية تطهير عرقي نفذتها إسرائيل بحق شعبنا حين هجرته عنوة من أرضه ومنازله واقتلعته من التراب الذي يأبي النسيان".

واتهم البيان اسرائيل باستخدام فرق الموت للتهرب من استحقاقات السلام.

القدس، القدس، 2013/8/28

9. القوى والفصائل الفلسطينية تعقد اجتماعات لمنع ارتدادات الأزمة اللبنانية على المخيمات

محمد صالح: علمت «السفير» أن وفداً من القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة ضم عن «عصبة الأنصار» أميرها الشيخ أبو طارق السعدي ومسؤولها الإعلامي الشيخ أبو شريف عقل وعن «الحركة الإسلامية المجاهدة» أميرها الشيخ جمال خطاب قد انتقل الى مقر السفارة الفلسطينية في بيروت، وشارك في اجتماع مركزي بحضور ممثلين عن كل الفصائل والسفير أشرف دبور وأركان السفارة.

وأشارت مصادر مطلعة الى أن الغاية من الاجتماع «تدارك الخطر قبل وقوعه» وإيجاد السبل الكفيلة لمنع انهيار الامن في عين الحلوة والحلول المطروحة من قبل الدولة لمشكلة تعمير عين الحلوة والمسلحين الموجودين فيها مع المسلحين المستجدين الذين انضموا اليها، وشكلت تلك الحلول بعد أن وضعت المراجع الأمنية اللبنانية الحل وشكله وطريقته بأيدي الفصائل والقوى الفلسطينية.

وأشارت المصادر الى أن العلاقة بين قيادة الجيش وقيادة «حماس» ما زالت باردة وتنقصها الحرارة وشبه مقطوعة بعد تلكؤ «حماس» عن تسليم أحد المطلوبين المحسوبين عليها والمتهم بإطلاق الصواريخ على الضاحية قبل نحو شهرين.

وكانت القوى والفصائل الفلسطينية في مخيم عين الحلوة قد عقدت اجتماعا طارئا في «مركز النور الإسلامي» في المخيم خصص للبحث في «الأوضاع الأمنية على الساحة اللبنانية وإمكانية ارتدادها على المخيمات، ومن أجل تحصين الوضع الأمني والحملة الإعلامية التي تطال المخيمات الفلسطينية من غير وجه حق».

وأكدت مصادر فلسطينية أن المجتمعين شددوا على ضرورة المحافظة على أمن المخيمات واستقرارها، والحفاظ على أمن الجوار، منوّهين بالدور الفلسطيني الذي ساهم ويساهم في الاستقرار في لبنان، مع العلم أن السلطات اللبنانية السياسية والأمنية قد أشادت بهذا الدور.

وأعلنت المصادر أن المجتمعين توافقوا على «دعم وتفعيل دور اللجنة الأمنية والشعبية والاجتماعية لتقوم بوظيفتها في حفظ الأمن بكل مندرجاته والحفاظ على استقرار عين الحلوة والجوار.

وأعلنت المصادر أن الاجتماع شدد على ان «اتهام أي فلسطيني بإخلال أمني في مخيم من المخيمات لا يعني تحميل المسؤولية لكل أفراد ذلك المخيم، ولا يتحمل المسؤولية إلا الشخص المعني بهذا العمل».

وفي السياق نفسه، جالت قيادة تحالف القوى الفلسطينية في منطقة صور، على مفتي صور ومنطقتها الشيخ مدرار الحبال، رئيس بلدية البرج الشمالي علي ديب، ممثل حركة «أمل» في إيران عادل عون،

ورئيس «رابطة المخاتير» رضا عون، مستنكرين «حملة التحريض الإعلامي على شعبنا الفلسطيني ومقاومته في لبنان».

من جهته، كشف قائد «الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان» اللواء صبحي ابو عرب ان «اجتماعات مكثفة تعقد من أجل أخذ كل الاحتياطات اللازمة وتشديد الإجراءات الامنية في المخيمات بمشاركة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية وبتعاون مع اللجان الشعبية ولجنة المتابعة ولجان الأحياء، حرصا على أمن المخيم».

على صعيد آخر، قام وفد من «حركة الجهاد الإسلامي» برئاسة ممثل الحركة في لبنان أبو عماد الرفاعي، ضم مسؤول العلاقات السياسية شكيب العينا وأبو سامر موسى، بزيارة صيدا، وعقد اجتماعين منفصلين مع كل من الأمين العام لـ«لتنظيم الشعبي الناصري» أسامة سعد ورئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البزري.

وشدد الرفاعي على «ضرورة إبقاء الشعب الفلسطيني بمنأى عن كل ما يجري في لبنان، مؤكدا ان «الحفاظ على القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين يمر عبر الحفاظ على أمن المخيمات الفلسطينية واستقرارها وعدم إقحامها في صراعات جانبية».

من جهة ثانية، زار منسق «هيئة الجمعيات الأهلية الفلسطينية» في لبنان قاسم عينا على رأس وفد، عضو المجلس السياسي في «حزب الله» حسن حب الله.

السفير، بيروت، 2013/8/28

10. "السفير": حماس تسلم مطلوباً لمخابرات الجيش اللبناني

علمت «السفير» من مصادر أمنية بأن حركة «حماس» ستسلم اليوم الى مخابرات الجيش اللبناني المطلوب الفلسطيني علاء ياسين، المقيم في مخيم الرشيدية، والمشتبه في أن له صلة بقضية إطلاق الصواريخ على الضاحية الجنوبية.

السفير، بيروت، 2013/8/28

11. "الجهاد" تنفي ما نسب لأحد قياديها حول الهجوم العسكري المرتقب على سورية

نفت حركة الجهاد الإسلامي مساء الثلاثاء ما تناقلته تقارير إعلامية على لسان القيادي فيها أحمد المدلل حول الأوضاع في سوريا وإمكانية التدخل في حال تعرضها لهجوم عسكري، مؤكدة أن هذا الخبر لا يمثل موقفها.

وقالت الحركة في بيان صحفي، إن ما ورد في هذا الخبر من تصريحات "كاذبة ولا يمثل موقفها"، داعية وسائل الإعلام إلى التأكد من دقة ما تنشر من أخبار.

ونسبت تقارير إعلامية للمدلل قوله اليوم في رده على إذا ما كانت حركة الجهاد سترد في حال مهاجمة سوريا من قطاع غزة، إنه "لكل حادث حديث، وما نستطيع قوله نرفض التدخل الأمريكي في سوريا".

فلسطين أون لاين، 2013/8/27

12. حماس: اعتقال ياسين يعكس حجم الأكاذيب التي يروجها الإعلام المصري ضد المقاومة

غزة: أكدت حركة حماس أن اعتقال الأجهزة الأمنية المصرية وزير الشباب المصري السابق أسامة ياسين أمس في القاهرة، "دليل قاطع على كذب الإدعاءات المصرية التي زعمت وجود مراكز تدريب في غزة يديرها أسامة ياسين".

وقال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم الحركة في تصريح مكتوب تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن اعتقال ياسين "يعكس حجم الأكاذيب التي يروج لها الإعلام المصري ضد المقاومة والشعب الفلسطيني".

وكانت وسائل اعلام مصرية تحدثت عن قيادة ياسين مراكز تدريب في غزة لجماعة الاخوان المسلمين في مصر.

قدس برس، 2013/8/28

13. أبو زهري: فتح غير معنية بأي وحدة وهدفها التخلص من حماس وشطبها

غزة(فلسطين): عتبرت حركة حماس دعوة أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم أهل غزة إلى مساندة ما يسمى "تمرد غزة" لإنهاء ما أسماه "حكم الظلاميين"، هو دليل قاطع على وقوف حركة "فتح" خلف محاولات إعادة إنتاج الفوضى في غزة.

وأشار الناطق باسم الحركة الدكتور سامي ابو زهري في تصريح مكتوب له، تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن "هذا يؤكد أن حركة "فتح" غير معنية بأي وحدة أو مصالحة وأن كل هدفها هو التخلص من حركة "حماس" وشطبها من المشهد السياسي وهو ما يعكس منهج حركة "فتح" في الإقصاء وإشاعة الفوضى والتخريب".

وأكدت حركة "حماس" أن رغبة حركة "فتح" في إعادة إنتاج الفوضى "مجرد أوهام وأماني لن يكتب لها إلا الفشل"، على حد تعبيرها.

قدس برس، 2013/8/27

14. "الشعبية" في ذكرى اغتيال أبو علي مصطفى: نعاهد الشهداء جميعاً على مواصلة النضال

غزة – نفوذ البكري: أحيت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمس ذكرى استشهاد القائد أبو علي مصطفى بحضور العديد من الجماهير الغفيرة وفعاليات سياسية لكافة الفصائل وسط ترديد الشعارات الداعمة لاستعادة الوحدة الوطنية.

وأوضح الأمين العام للجبهة أحمد سعدات من داخل سجنه عبر رسالة القاها بالإنابة الأسير المحرر أحمد أبو السعود أن روح الشهيد القائد أبو علي مصطفى تعلقت مع أرواح الشهداء: "ياسر عرفات وجورج حبش....أحمد ياسين... فتحي الشقاقي... وغيرهم مؤكدا أنه في هذه اللحظات الهامة من تاريخ الجبهة نتذكر الشهداء جميعاً ونعاهدهم على مواصلة النضال حتى تحقيق أهدافنا الوطنية وأن نجعل من هذه المناسبات وقفة لاستخلاص العبر والدروس وتصويب مسيرتنا وتخليصها من الشوائب.

من جانبه اعتبر القيادي بالجبهة الشعبية محمد طومان أن إحياء ذكرى استشهاد الرفيق أبو علي مصطفى هو تكريم لكل الشهداء الأبطال الذين دافعوا عن شعبهم وحضارتهم.

وقال ان الاحتلال راهن على أن قتل القيادات سيؤدي إلى إخماد انتفاضة الشعب والإطاحة بالمشروع الوطني ولكن الشعب أكد أن الانتفاضة مستمرة، والثورة مستمرة حتى الانتصار، واستعادة الحقوق الوطنية.

وأشار القيادي في الجبهة الديمقراطية محمود خلف في كلمة القوى الوطنية والإسلامية إلى أنه في هذه الذكرى نؤكد أن قرار المشاركة في المفاوضات تجاوز لقرارات الهيئات القيادية لمنظمة التحرير لا سيما أن إسرائيل لم تلتزم بشروط استئناف المفاوضات.

ودعا خلف إلى استئناف الهجوم السياسي والدبلوماسي مع اقتراب الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة للانضمام للمحكمة الجنائية والعدل الدولية واتفاقيات جنيف وكافة المنظمات التابعة للأمم المتحدة خاصة في ظل استخدام الاحتلال للمفاوضات كغطاء لاستمرار الحملة المسعورة للاستيطان والتهويد مؤكدا أن الرد العملي على ذلك يتمثل بالإسراع في إنهاء الانقسام ووقف الانحدار للحالة الفلسطينية ومغادرة الذات والانتقال لمربع المصلحة الوطنية العليا مع تصعيد المقاومة ضد الاحتلال لاستعادة البوصلة لاتجاهها الصحيح.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/28

15. وزير الداخلية الإسرائيلي: سنستمر بتوسيع المستوطنات أثناء المفاوضات

القدس المحتلة – الحياة الجديدة: صرّح وزير الداخلية الاسرائيلي جدعون ساعر من حزب "الليكود" أمام طلاب مستوطنة "معاليه ادوميم" صباح امس، "انهم سيستمرون بالبناء في الاحياء اليهودية وشرق القدس والمستوطنات حتى خلال المفاوضات مع الفلسطينيين".

وأضاف الموقع الالكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" الذي أورد النبأ، أن ساعر الذي كان يتحدث امام جمع من الطلاب من مستوطنة "معاليه ادوميم" بمناسبة افتتاح العام الدراسي في اسرائيل قال: "يعيش في المستوطنات هذه الأيام اكثر من 300 الف يهودي، ولن نجمد البناء بالمستوطنات أبداً".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/28

16. داني دانون: لن نشارك في أي عملية ضد سورية لكننا سنرد على أي هجوم

رام الله– كفاح زبون: قال نائب وزير الدفاع الإسرائيلي، داني دانون: «إسرائيل لن تتدخل في الأزمة السورية ولن تتجر وراء أي استفزازات، لكنها تعرف كيفية حماية نفسها ومصالحها وسترد في حال تعرضها لهجوم».

ودعم دانون أي تحرك ضد سوريا، قائلا إنه يجب وقف المجازر الجارية هناك، مشيدا بما وصفه النهج الصحيح الذي ينتهجه المجتمع الدولي لوقف الهجمات ضد المدنيين. ويرى دانون الذي تحدث إلى الإذاعة العبرية، أن أي ضربة عسكرية لسوريا ستحمل كذلك رسالة حاسمة لإيران برفض مشروعها النووي، وقال: «عملية عسكرية ضد سوريا ستعزز مصداقية الرئيس الأميركي الذي يؤكد أن حصول إيران على سلاح نووي خط أحمر لن يقبل بتجاوزه». وأردف «ستكون هذه رسالة إلى كل القوى المتطرفة في العالم وليس فقط إلى طهران». ويشير حديث دانون إلى دعم إسرائيل عملية ضد سوريا لكن من دون أن تتدخل.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/28

17. ليبرمان: لا رغبة لـ"إسرائيل" في التدخل في التطورات في سورية

الناصرة – أسعد تلحمي: التزم وزراء الحكومة الإسرائيلية تعليمات رئيسها بنيامين نتنياهو بأن تكون تصريحاتهم في شأن التطورات في سورية «على نار هادئة» مع التأكيد أن «إسرائيل ليست راغبة في

التدخل»، لكن وسائل إعلام عبرية تحدثت عن «رغبة نتنياهو بدفع الولايات المتحدة لتنفيذ ضربة عسكرية للنظام في سورية».

وقال رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية الرجل الثاني في حزب «ليكود بيتنا» الحاكم أفيغدور ليبرمان للإذاعة العسكرية أمس إن «لا رغبة لإسرائيل في التدخل في التطورات في سورية»، لكنه أضاف أن «المنطقة كلها، وربما أيضاً المجتمع الدولي برمته ينظرون إلى الحالة في سورية امتحاناً للسياسة الخارجية والعقيدة الأمنية للولايات المتحدة».

وأضاف أن صدقية الرئيس الأميركي باراك اوباما والإدارة الأميركية كلها «مطروحة الآن على سَفود (مِسنّ) المجتمع الدولي كله وجميع حلفاء الولايات المتحدة، فضلاً عن أن القدرة العسكرية لأكبر دولة عظمى في الغرب موضوعة على الميزان». وأضاف أن مكانة الولايات المتحدة كدولة عظمى رائدة في العالم «على المحك اليوم... لذا يتابع الجميع سلوكها بترقب شديد».

ورداً على سؤال حول احتمال أن يجر عمل عسكري أميركي إسرائيل إلى داخل الصراع، قال ليبرمان: «ما من شك أن من شأن عمل كهذا أن يجرنا، مع أننا نأمل ألا يحصل ذلك... ليس لنا شأن في دخول الصراع. حتى اليوم تصرفنا بمسؤولية وواجب علينا أن نواصل هذه السياسة في المستقبل أيضاً». وأضاف مستدركاً أن الوضع قد يتبدل ونكون أمام خيار التحرك عسكرياً... لكنني أرجو أن يقرأ الجميع الخريطة بالشكل الصحيح ليفهموا أن لا رغبة لإسرائيل في دخول الدوامة».

وزاد محذراً: «في حال حاولت سورية نقل أسلحة كيماوية الى «حزب الله» أو في حال لحق بإسرائيل أذى، فإننا سنتحرك، وهناك سيناريوات عدة، ولا أستطيع توضيحها كلها لأن الواقع يفوق خيال أكبر خبير في العالم». ونصح ليبرمان الإسرائيليين بالتزود بالأقنعة الواقية من الغازات والتصرف بناء لتعليمات «الجبهة الداخلية» في الجيش (الدفاع المدني)، «لكن لا داع للهلع ولا يجب الانقضاض على محطات توزيع الأقنعة والانتظار الطويل في الطابور»، كما حصل في الأيام الثلاثة الأخيرة إذ اصطف آلاف الإسرائيليين في طوابير للتزود بالأقنعة تحسباً لتعرض الدولة العبرية لهجوم بأسلحة غير تقليدية من سورية «انتقاماً للهجوم الأميركي».

الحياة، لندن، 2013/8/28

18. الخارجية الإسرائيلية تنتقد بيان الأونروا حول أحداث قلنديا

القدس المحتلة: انتقدت وزارة الخارجية الإسرائيلية بيان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا)، حول أحداث قلنديا اول أمس، والتي ادت الى استشهاد 3 فلسطينيين أحدهم عامل في الأونروا. وأعربت الوزارة في بيان لها نشرته وسائل إعلام عبرية، عن خيبة أملها من بيان الأونروا الذي قالت أنه نُشر من جانبها دون استيضاح الحقائق والتحقيق في الحادث والتواصل مع أي مسئول إسرائيلي لاستيقاء المعلومات".

وكالة سما الإخبارية، 2013/8/28

19. دراسة إسرائيلية: دعم واشنطن للسلاح "الإسرائيلي" يجعله لا يتأثر بالتقلبات المفاجئة

الناصرة – زهير أندراوس: قالت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي إن الدولة العبرية تحصل على مساعدات من أمريكا بقيمة تصل إلى 2.77 مليار دولار، لافتة إلى أن هذا المبلغ

مخصص كله تقريبا من أجل تعظيم القدرة العسكرية الإسرائيلية وفقا لاتفاق تم التوصل إليه مع الولايات المتحدة في شهر آب (أغسطس) 2007، وهذه المساعدة قد تزداد بالتدريج وتبلغ خلال العقد المنتهي في عام 2018 بحوالي 30 مليار دولار، لذلك إسرائيل تتأثر بدرجة أقل من الدول الأخرى نتيجة للتغيرات المحتملة على الوضع الاقتصادي العالمي والمحلي.

ويمكن اعتبار تسلح إسرائيل بمثابة عملية دائمة وإلى حد كبير لا تتأثر بالتقلبات المفاجئة.

وأضافت أنه بعد حرب لبنان الثانية استثمر الجيش الإسرائيلي موارد مالية ضخمة في مجال إعادة التسلح ومن أجل استكمال احتياطي التسليح وعلى الأخص لسلاح الجو وكجزء من هذه العملية ابتاع أنواع متطورة من العتاد مثل قذائف بقطر واطئ GBU39 وعدد كبير جدا من القذائف الموجهة. وفيما يتعلق بصفقات الأسلحة الكبرى فقد استكملت إسرائيل عملية استيعاب 100 طائرة مقاتلة من طراز F-16I واستوعبت خمس طائرات نحشون بعضها مخصص لمهمات استخباراتية (وتعرف في سلاح الجو باسم EITAM أو ستستخدم بعضها لمهام القيادة الجوية ومهام المراقبة وهذه الطائرات تعرف في إسرائيل باسم شافيط، وهذه الطائرات تم ابتياعها من أمريكا وبدأت تصل إلى إسرائيل منذ عام 2005 وقد زودت هنا بمنظومات إسرائيلية مختلفة.

وقالت الدراسة أيضا إن إسرائيل أعلنت عن نيتها التزود بطائرات مقاتلة متطورة من نوع F-35 خلال العقد القادم لكن الصفقة هي الآن في مرحلة المفاوضات، مشيرة إلى أنه في هذه الأثناء تُواجه الصفقة عقبات كثيرة منها:

أولا: برنامج F-35 في حد ذاته يواجه معوقات كثيرة في ذات الوقت وكلما تعاظمت المعوقات فإن سعر الوحدة الواحدة يرتفع ويقدر بأكثر من 130 مليون دولار.

ثانيا: إسرائيل تطالب بالحصول على برمجة الطائرة والقدرة على نصب منظومات إسرائيلية داخل الطائرة، هذه المطالب لم تلب حتى الآن من قبل السلطات الأمريكية. ثالثا: هناك مخاوف من تأثير التوترات السياسية السائدة في الآونة الأخيرة بين نتنياهو وبين أوباما حول استعداد الإدارة الأمريكية الموافقة على صفقات أسلحة كبيرة مع إسرائيل في المستقبل القريب، وإن كانت للإدارة الأمريكية حتى الآن سياسة واضحة حول دعم إسرائيل في المجالات الأمنية. كما طلب سلاح الجو شراء 9 طائرات نقل متطورة من نوع C-130J حيث يقدر ثمنها بحوالي 1.9 مليار دولار.

وذكرت الدراسة أيضا أن سلاح الجو يستبدل أيضا طائرات التدريب من طراز Tzukit التي بحوزته والمستخدمة من قبله منذ أكثر من 40 سنة بطائرة أمريكية، التي حظيت في سلاح الجو باسم (عوفروني) أما سلاح البحرية فقد طلب غواصتين إضافيتين من طراز دولفين المنتجة في ألمانيا.

وكشفت الدراسة أنه في مجالات كثيرة إسرائيل تعتمد في تسليحها على مجهود التطوير والإنتاج المحلية.

أولا: فهي تستثمر جهدا كبيرا في مجال تطوير منظومات مضادة للصواريخ الباليستية وضد الصواريخ القصيرة المدى، وقررت شراء بطاريات (حيتس) أخرى، بالإضافة إلى البطاريتين العملياتيتين الموجودة بحوزتها، ومنظومات (حيتس) تمر الآن بعملية تحسين من أجل تمكينها من تحقيق نسبة نجاح أعلى في مواجهتها مع تهديد الصواريخ على مدى بعيد.

كما تستثمر في منظومتين فعاليتين للدفاع من تطوير وإنتاج محلي منظومة (مقلاع داوود) لاعتراض الصواريخ والقذائف الصاروخية وعلى مديات متطورة وطويلة والتي تتحرك من 40 . 200 كلم (وعلى الأخص القذائف الصاروخية الثقيلة من النوع الذي أطلق من لبنان في صيف 2006 وكذلك منظومة (القبة

الحديدية) وهي المنظومة المخصصة لاعتراض صواريخ وقذائف صاروخية قصيرة المدى مثل القسام وغراد والتي أطلقت في الآونة الأخيرة باتجاه دولة إسرائيل سواء من قطاع غزة أو من لبنان. ولفتت الدراسة إلى أن منظومة (مقلاع داوود) استكملت مرحلة التطوير في العام الماضي.

وتطرقت الدراسة إلى أن إسرائيل تواصل تطوير قدرات في مجال الفضاء الخارجي والتزود بها: ففي عام 2007 أطلق القمر أوفيك 7 المخصص للحلول محل أوفيك 5 الذي تقادم وفي بداية عام 2008. ومن خلال الاستعانة بجهاز هندي لإطلاق الصواريخ أطلقت إسرائيل قمرا إستخباراتيا (تكسار) القادر على جمع معلومات استخباراتية في الليل وفي النهار وفي جميع الأحوال الجوية.

وتابعت الدراسة أن سلاح الجو حول للخدمة في الآونة الأخيرة أنواع من الطائرات المسيرة من طراز (شوفال) و(إيتان) وهي قادرة على البقاء لفترة طويلة في الجو لمدة زمنية طويلة وعلى ارتفاع كبير وقد تم تطويرهما بحيث تتمكنان من القيام بمهام بعيدة المدى (40 ساعة أو أكثر) وكذلك مهام الاستطلاع وجمع المعلومات الاستخباراتية.

وإلى جانب الطائرات غير المأهولة الكبرى تم تزويد وحدات الجيش بطائرات مسيرة صغيرة تستخدم من قبل الوحدات القتالية لغرض جمع المعلومات على مسافات قصيرة (حتى 10 كلم) وفي الآونة الأخيرة اختير طراز Skylark I LE التي تتميز بقدرات البقاء على ارتفاع كبير وكطراز سيتم تجهيز وحدات أخرى به.

كما أن إسرائيل وسعت من شراء منظومات أسلحة من إنتاج ذاتي من أجل القوات البرية، أحد الدروس المستخلصة من حرب لبنان الثانية دفع الجيش إلى التزود بآليات قتال مدرعة محمية جيدا (النمر) التي تعتمد على دبابة مركافا، وفيما عدا ذلك سيتم تزويد دبابات مركافا علامة 4 وآلية القتال المدرعة (نمر) بمنظومات الصواريخ المضادة للدروع فعالة حيث ستستخدم منظومتين تتنافسان فيما بينها (معطف الريح من صناعة رفائيل (هيئة تطوير القتال) لدبابة ميركافا علامة 4 ومنظومة (القبة الحديدية) المنتجة من قبل الصناعة العسكرية بالتعاون مع شركة (إلبيت) لصالح الآلية القتالية (نمر).

ورأت الدراسة أن تقييم القدرات الحقيقية لإيران هي مهمة معقدة للغاية، ولكن من الواضح أنها تنتج عدة نماذج من الصواريخ والمدفعية وكما يبدو صواريخ ضد الدروع وصواريخ بحر-بحر تستند إلى تكنولوجيات روسية وصينية، ومع ذلك ليس هناك دليل بأن إيران تنتج طائرات مقاتلة ذات قدرات حقيقية على المواجهة في ساحة المعركة المعاصرة.

القدس العربي، لندن، 2013/8/28

20. "إسرائيل اليوم": سلاح الجو ينشر عدداً من منظومات الدفاع الجوي الصاروخي "باتريوت" في حيفا

علاء المشهراوي: ذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم» أن سلاح الجو الإسرائيلي نشر أمس، عدداً من منظومات الدفاع الجوي الصاروخي طراز «باتريوت» في مدينة حيفا شمال إسرائيل، وذلك في ظل الحديث عن ضربة أميركية مرتقبة لسوريا. وأوضحت الصحيفة أن سلاح الجو الإسرائيلي وجه منظومة الباتريوت باتجاه شمالي إسرائيل، ووضعها في حالة استعداد عملياتية.

وقللت مصادر أمنية إسرائيلية من فرص قيام النظام السوري أو «حزب الله» بشن غارات على إسرائيل رداً على ضربة عسكرية أميركية محتملة، إدراكاً من الجهتين للنتائج شديدة الخطورة المترتبة في الوقت الذي يخوض فيه هذا نظام الرئيس بشار الأسد صراعاً مع البقاء. من جهته، أصدر رئيس بلدية حيفا يونا ياهف

أمس، تعليمات لأقسام البلدية تقضي بإنعاش الأنظمة قبيل إعلان محتمل عن حالة طوارئ على خلفية التوتر في سوريا وفي ظل تصاعد التهديدات الأميركية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/8/28

21. القناة العاشرة الإسرائيلية: المؤسسة الأمنية رفعت من استعداداتها على الجبهة... وفي الداخل

علي حيدر: ذكرت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي أنّ المؤسسة الأمنية رفعت من مستوى استعداداتها على الحدود الشمالية لإسرائيل، في ضوء التقارير التي تحدثت عن تزايد احتمالات شنّ هجوم على سوريا.

وأضافت القناة أنّ شعبة الاستخبارات العسكرية تتابع عن قرب ما يجري في سوريا، وحركة الجيش السوري على نحو أخص. كذلك لفتت القناة إلى أنّ تقديرات الأجهزة الأمنية تفيد بأنه في حال حصول هجوم أميركي على سوريا، فإنّه لن يؤدي إلى كسر الحياة الروتينية لسكان إسرائيل أو إلى معركة واسعة، طالما أنّ الهجوم سيكون موضعياً.

ونقلت القناة عن ضابط رفيع في الجيش الإسرائيلي، قوله إنّ الجيش مستعد لمواجهة أي سيناريو، وأنّ قيادة المنطقة الشمالية ستنتقل إلى منظومة عمل خاصة تستنفر فيها جميع منظوماتها الدفاعية لاعتراض أي تهديد محتمل من جهة سوريا. وأضاف الضابط «نحن مستعدون لاعتراض عمليات اطلاق الصواريخ بواسطة منظومات صواريخ «تامير» التابعة للقبة الحديدية، وكذلك التهديدات الجوية بواسطة صواريخ «باتريوت» وطائرات سلاح الجو».

من جهة أخرى، ذكر موقع «يديعوت أحرونوت» أنّ قوات «الأمن والإنقاذ» الإسرائيلية ستبدأ مناورة في منطقة هضبة الجولان تمتد ليومين، موضحاً أنه «سيتخلل المناورة حركة يقظة لقوات الأمن وسيسمع أصوات إطلاق نار وانفجارات».

وأوضح، في هذا السياق، المتحدث باسم الجيش يوآف مردخاي أنّ «المناورة تم التخطيط لها مسبقاً كجزء من برامج التدريب للعام 2013، وتهدف إلى الحفاظ على أهلية واستعداد قوات الأمن والإنقاذ».

من جهته، حذّر المدير العام لوزارة حماية الجبهة الداخلية السابق، الون روزن، من أنّ الجبهة الداخلية ليست جاهزة لمواجهة عدد من الهجمات الكيميائية، وأنه في حال اندلاع حرب مع سوريا فإنه سيسقط على إسرائيل عدد أكبر من الصواريخ التي سقطت خلال حرب لبنان الثانية وعملية عمود السحاب مجتمعتين.

ومنظومة القبة الحديدية يمكنها أن تحمي منشآت استراتيجية لا المدنيين وذلك من أجل تأمين التواصل العملياتي. ولفت أنّه يتبيّن من معطيات الجيش الإسرائيلي أنّه لا يوجد حل آني لأكثر من ثلث السكان لمواجهة خطر الصواريخ، مشيراً إلى أنّه بالرغم من اجراء السلطات المحلية مناورات عدة على كيفية التعامل مع سقوط صواريخ كيميائية وسط التجمعات السكانية، إلا أنّه عملياً، وبحسب تقدير الجهات الأمنية، فإن إسرائيل غير مستعدة لمواجهة سقوط عدد كبير من الصواريخ غير التقليدية.

الاخبار، بيروت، 2013/8/28

22. "إسرائيل": مصانع الأمونيا في حيفا تقلق الإسرائيليين في ظل خطر تدهور في المنطقة

القدس المحتلة – آمال شحادة: عادت مصانع "الأمونيا"، التي تضعها إسرائيل في خليج حيفا، وتحتوي على مواد كيماوية وسامة، إلى رأس اهتمامات الإسرائيليين، في وقت حذر رئيس بلدية حيفا يونا ياهف، من خطر هذه المصانع على سكان المدينة والمنطقة، في حال حدوث تدهور أمني في المنطقة، ودخول إسرائيل

إلى مرمى صواريخ سورية وحزب الله، في حال تعرضت سورية لضربة أميركية وقررت الرد على الضربة بهجمات صاروخية على إسرائيل.
وتشير تقديرات الأبحاث الإسرائيلية، التي تتحدث عن أن "المصانع تحتوي على 12 ألف طن من غاز الأمونيا، أن يؤدي تسرب 2400 طن من الأمونيا، إلى مقتل نحو 17 ألف إسرائيلي وإصابة 77 ألفاً، فيما تبلغ تكلفة الخسائر الصحية 30 بليون شيكل، وأضرار الممتلكات الخاصة والبنى التحتية قدرت بعشرات البليونات.

الحياة، لندن، 2013/8/28

23. موقع (WALLA): "إسرائيل" قدمت أدلة دامغة على استخدام نظام الأسد أسلحة كيميائية بالغوطة

الناصرة – زهير أندراوس: زعم موقع (WALLA) العبري الإخباري أمس الثلاثاء، نقلاً عنة مصادر أمنية في تل أبيب، أن الحكومة الإسرائيلية قدمت أدلة دامغة على استخدام نظام الرئيس السوري، د. بشار الأسد أسلحة كيميائية ضد مدنيين عزل في الغوطة وغيرها من المدن السورية إلى العديد من الدول الغربية وللولايات المتحدة الأمريكية.
وأضاف الموقع أن الحكومة الإسرائيلية قدمت تسجيلات صوتية لقيادات في النظام السوري حول تلقى تعليمات لاستخدام هذه الأسلحة بهدف القضاء على المقاومة السورية المسلحة في الغوطة، حسبما ذكر الموقع الإسرائيلي.
وأكد الموقع على أن الدولة العبرية حصلت على هذه التسجيلات من خلال الوحدة 8200 التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال (أمان)، والتي تمكنت من زرع أجهزة تنصت داخل قيادات عسكرية سورية. على جانب آخر، نقل الموقع عن مسؤول عسكري إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن الولايات المتحدة الأمريكية وحليفاتها سيشنون هجمات على نظام الأسد بواسطة سلاح الجو والبحر فقط دون الحاجة إلى عمليات إنزال في العمق السوري. وأضاف أن الهجمات المركزة للأهداف السورية لن تستغرق سوى 48 ساعة على أكثر توقع من أجل شل نظام الرئيس السوري الأسد.

القدس العربي، لندن، 2013/8/28

24. يديعوت: تل أبيب زودت واشنطن بـ"بنك الأهداف" في سورية

رام الله– كفاح زبون: زودت إسرائيل، بحسب مصادر مطلعة، الولايات المتحدة ببنك الأهداف في سوريا. وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوت»: «إن معظم المعلومات الاستخباراتية التي حصلت عليها الولايات المتحدة حول سوريا جاء من إسرائيل». وقال المحلل العسكري لـ«يديعوت»، رون بن يشاي، إن الولايات المتحدة أمام سيناريوهين: الأول ردع النظام السوري من دون المس بقدرته على البقاء، ويتمثل في قصف مواقع تخزين المواد الخام التي تصنع منها الأسلحة الكيماوية، ومنصات الصواريخ المعدة لإطلاقها، إضافة إلى بعض المطارات العسكرية وطائرات مقاتلة ومنظومات الدفاع الجوي، والثاني، معاقبة النظام وإضعافه وتهديد بقائه، وهذا يعني قصف مؤسسات ورموز الدولة وقواعد الحرس الجمهوري السوري.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/28

25. يديعوت: معلومات سرية .. يهود تزوجوا من فلسطينيات وخططوا لاغتيال أبو عمار وأبو جهاد

غزة – ترجمة خاصة – القدس دوت كوم: تنشر صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، يوم الجمعة المقبل تحقيقا شاملا في ملحق خاص باسم (7 أيام)، عن عملاء "اسرائيليين" في الموساد تزوجوا من فتيات فلسطينيات وخططوا لعمليات، أبرزها قتل الرئيس الراحل "ياسر عرفات"، والقائد العسكري لحركة "فتح"، الشهيد "خليل الوزير" (أبو جهاد.(

ونشرت الصحيفة، امس الثلاثاء، بعضا مما سينشر يوم الجمعة المقبل، حول عمل وحدة "قيسارية" وهو (اسم خاص لشعبة العمليات الخاصة في الموساد الإسرائيلي)، والتي وصفتها الصحيفة بأنها "تضرب الرقم القياسي الخاص في الجسارة والتضحية والفترة الزمنية الأطول التي يعيشها المقاتل بهوية مزيفة تصل إلى 15 سنة أو أكثر".

القدس، القدس، 2013/8/28

26. دبكا: "إسرائيل" تهدف إلى مواجهة سورية في سماء الأردن والطائرات السعودية ستشارك بالحرب

وطن – ترجمة "النشرة": اعتبر موقع "دبكا" الاستخباراتي الاسرائيلي أن "منطق حكومة بنيامين نتنياهو بأن "الرئيس السوري بشار الأسد لن يخاطر بمواجهة اسرائيل خوفاً من رد الجيش الاسرائيلي القادر على الاطاحة بنظامه"، نظرية لم تأخذ بعين الاعتبار حسابات واشنطن، حيث الرئيس الاميركي باراك أوباما لن يؤيد على الأقل في المرحلة الأولى ضربة عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق، تعرض اسرائيل فيها حكم الأسد للخطر". ومن المؤكد أن مستشاري الاسد الروس قد أعلموه بهذه المعادلة بين إسرائيل وسوريا. وفقاً لمصادر "دبكا" العسكرية، "يفضل الخبراء والإستراتيجيون الإسرائيليون الافتراض بأن سوريا قد تقوم بهجوم صاروخي تقليدي ضد الاردن انتقاماً لهجوم الولايات المتحدة بدل الهجوم ضد اسرائيل".

لكن وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، دحض هذا الافتراض في مؤتمره الصحفي الذي عقده للرد على "المزاعم" الاميركية التي تحمل الحكومة السورية مسؤولية إستخدام الأسلحة الكيمائية في شرق دمشق.

وأضافت مصادر "دبكا" العسكرية أن "واشنطن قد تتجنب معاقبة سوريا على هجوم محتمل ضد الأردن وتسخّر سلاح الجو السعودي للقيام بهذه المهمة، اذ تلبي الطائرات الحربية السعودية طلبا اميركيا أردنيا مشتركا، وتعبر الأجواء الأردنية لشن هجومها ضد أهداف في سوريا. ولتحقيق هذه الغاية، يحتاج سلاح الجو السعودي التنسيق مع المخابرات الأميركية وقيادة سلاح الجو الاميركي".

وذكر موقع "دبكا" أن "طائرات F-15 السعودية هي على أهبة الإستعداد في القاعدة الجوية السعودية في "تبوك" بالقرب من الحدود الأردنية، وأن سرب القذفات الفرنسية من طراز "رافال" موجودة أيضاً في تبوك". من المتوقع أن تأخذ الاوضاع منحاً مختلفاً إذا استهدفت سوريا القوات الاميركية المنتشرة في الأردن. ولجميع هذه الأسباب، رأى موقع "دبكا" أن "اسرائيل هي أكثر عرضة من الأردن لتشكيل الخط الاول للرد السوري على أي هجوم أميركي عليها، وقادة الجيش الاسرائيلي يدركون جيداً هذا الخطر ويستعدون للتحدي. فجزء من مخططاتهم يهدف الى حصول المرحلة الأولى من المواجهة العسكرية السورية – الاسرائيلية في الاردن وفي سمائه".

كما كشفت مصادر "دبكا" أن "وسيطي الرئيس الاميركي، نائب الأمين العام للشؤون الخارجية في الامم المتحدة جيفري فيلتمان، وسلطان عمان قابوس، قد نقلا اليه طبيعة المساعدات الموعود بها الرئيس السوري بشار الأسد، عندما التقيا في إيران مع مرشد عام الثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي والرئيس الإيراني حسن روحاني، لترويج مساعي الرئيس الاميركي للتوصل إلى تفاهم بشأن سوريا. وبالتالي فإن الرئيس

الأميركي يدرك مكان وكيفية رد اللاعبين، في حال شن أي هجوم أميركي على سوريا. مما يعني أنه من المستحيل أن تستطيع واشنطن أن تبقى العملية العسكرية ضد سوريا ضمن حدود متفق عليها مسبقاً". وتدرك اسرائيل والولايات المتحدة مدى انتشار المواجهة العسكرية على نطاق واسع وتداعيات هذا الهجوم، لكن الزعماء الاسرائيليون يفضلون عدم التفكير بهذا الاحتمال لتجنب تفشي الذعر بين المواطنين.

وطن، واشنطن، 2013/8/27

27. دعوة إسرائيلية لاستعادة الخيار الأردني مع الفلسطينيين وترسيم حدود المستندة لغور الأردن

اعتبر أستاذ التاريخ المعاصر في جامعة "بار ايلان" الصهيونية، البروفيسور اليشع هاس، أنّ استعادة الخيار الأردني مع الفلسطينيين أقل الحلول كلفة على "إسرائيل"، في ظل خيارات "الدولة ثنائية القومية" وصعوبة تحقق "الدولة اليهودية"، لافتاً إلى أنّ 80% من سكان الأردن قبائل قريبة من حدود "فلسطين" الغربية، ولديهم ثقافة ودين مشترك وعلاقات اقتصادية وعائلية، والكثيرون منهم مهاجرون منها عام 1948، والأمر الوحيد غير الفلسطيني هو الملك الذي يحكم بمعونة البدو، وزوجته فلسطينية وابنه نصف فلسطيني. وزعم "هاس" بأنّ الحل الأكثر طبيعية هو التقدم نحو ديمقراطية تحكم فيها الأغلبية الفلسطينية الأردن، في حين يقيم الملك ديمقراطية على نمط المغرب، أو يُنهي منصبه كجيرانه، مُعتبراً أنّ هذا هو الحل الأكثر استقراراً للمستقبل الجغرافي السياسي للمشروع الصهيوني، بحيث يمكن لـ"إسرائيل" ترسيم الحدود الطبيعية المستندة لغور الأردن، متوقعاً أن تشهد الأردن ثورة عربية على نمط كل جيرانها، أو أن تتمتع بالاستقرار الذي تمنحه إياها الشراكة مع "إسرائيل".

موقع نيوز ون الإخباري

التقرير المعلوماتي 2893، 2013/8/27

28. استشهاد أربعة فلسطينيين في سورية

دمشق – صفا: استشهد أربعة لاجئين فلسطينيين الثلاثاء جراء تواصل عمليات القصف والهجمات على المخيمات الفلسطينية في سوريا.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان صحفي الأربعاء إن الشاب مرعي محمد محمد من أبناء مخيم اليرموك استشهد متأثرًا بجراح أصيب بها نتيجة إصابته بشظايا قذيفة سقطت بالقرب من فرن أبو صيام.

وأضافت أن محمود محمد ظاهر، والشاب طارق محمد الخطيب، والشاب صالح حسين شرقي استشهدوا جراء الاشتباكات الدائرة في مخيم السيدة زينب بين مجموعات الجيش الحر من جهة والجيش النظامي والجبهة الشعبية القيادة العامة، وهم من اللجان الأمنية التابعة للقيادة العامة.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2013/8/28

29. توتر شديد بعد مقتل مواطن برصاص الأمن الفلسطيني في مخيم عسكر شرق نابلس

قالت **الخليج، الشارقة، 2013/8/28**، عن "يو بي أي"، أن شاب فلسطيني قتل وأصيب ثلاثة آخرون، أمس، إثر اشتباكات بين أجهزة الأمن الفلسطينية وعناصر مسلحة من حركة فتح في مخيم عسكر بمدينة نابلس شمالي الضفة الغربية.

وقال مصدر حقوقي إن الشاب أمجد فلاح عودة (37 عاماً) قتل خلال المواجهات التي وقعت بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية ومسلحين ينتمون لحركة فتح في مخيم عسكر بعد محاولة الأجهزة الأمنية اعتقال أحد المسلحين في المخيم، وأضاف أن الاشتباكات وقعت عندما اقتحمت قوة أمنية المخيم لمحاولة اعتقال عضو في جماعة صقور فتح إلا أن الأهالي اعترضوا طريق القوة ورشقوها بالحجارة قبل أن تندلع اشتباكات بين القوة والمسلحين.

وأضافت **القدس، القدس، 2013/8/28**، من نابلس نقلا عن مراسلها عماد سعاده، أن الوضع في المخيم متوتر للغاية، حيث قام شبان غاضبون بإغلاق الشارع الرئيس وسط المخيم، وأغلق أصحاب المحلات التجارية محالهم احتجاجا على ما حصل. واشارت مصادر محلية الى ان الشاب عودة، متزوج وهو أب لعدة اطفال، وهو معتقل سابق، وقضى في سجون الاحتلال 6 أعوام.

وأوضحت أن مجموعات من الشبان الغاضبين احرقوا أكثر من سيارة، وأغلقوا وسط المخيم وشارع عمان كما شهد محيط مستشفى رفيديا حيث نقل الشاب عودة توترا شديدا.

وأقدم شبان غاضبون على إحراق غرفة للأمن الوطني قرب مخيم عسكر، كما تم إحراق غرفة حراسات تابعة للشرطة بالقرب من مخيم بلاطة المجاور.

30. وصول جثمان مواطن فلسطيني إلى غزة توفي في السجون المصرية

غزة . أشرف الهور: وصل قطاع غزة جثمان مواطن قضى في ظروف غامضة خلال اعتقاله في أحد السجون المصرية قبل عدة أيام.

وتسلمت عائلة المواطن عمرو أبو زايدة (51 عاما)، جثمانه عند وصوله من معبر رفح البري مساء الاثنين، وسارعت بدفنه.

وأبو زايدة أعلن عن وفاته في أحد السجون المصرية قبل ثلاثة أيام، وأبلغت عائلته التي تقطن في بلدة الزوايدة وسط قطاع غزة بالخبر وقت وقوعه.

وتفيد المعلومات أن الرجل كان قد اعتقل في مصر بدعوى انتهاء إقامته هناك، وظل أبو زايدة في أحد المشافي لحين نقل إلى القطاع. المعلومات أيضا التي أوردتها العائلة أفادت أن جثمانه لم يظهر عليه أي آثار غير طبيعية سوى نقص كبير في الوزن، على غير هيئته التي كان يعرف فيها قبل اعتقاله في مصر.

القدس العربي، لندن، 2013/8/28

31. "شاهد": المخيمات الفلسطينية في لبنان لا تتحمّل مسؤولية أي تجاوزات فردية

تتابع المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) بقلق شديد الأحداث الأمنية المتلاحقة في لبنان، وتدعو كافة الأجهزة الأمنية والقضائية إلى القيام بأقصى جهد ممكن للحيلولة دون تفاقم الأوضاع. كما تدين بشدة كافة التفجيرات التي حصلت في الضاحية الجنوبية ومدينة طرابلس، والتي ذهب ضحيتها العشرات من المواطنين الأبرياء.

من جهة أخرى، ترفض المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) الزّج باسم الفلسطينيين أو المخيمات في أي حدث من الأحداث من دون دليل قاطع.. وأن على الجميع احترام دور القضاء والأجهزة الأمنية في هذا الخصوص.

إن الترويج الإعلامي والسياسي لدى بعض وسائل الإعلام من أن الفلسطينيين هم المسؤولون عن الأحداث الأمنية التي حصلت وتحصل في لبنان، يُعتبر شكل من أشكال التحريض على الكراهية، وتهيئة المناخات الفاسدة لاتخاذ اجراءات تجاه المخيمات وسكانها، وتصوير اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وكأنهم وراء العنف والتفجيرات التي تحصل في لبنان.

إن القضاء اللبناني هو الجهة المسؤولة عن معاقبة أي فلسطيني يُخل بالأمن وفق الإجراءات القانونية المتبعة بهذا الخصوص. وأن اللاجئين الفلسطينيين إنما تُعبر عنهم قيادتهم ومنظمات المجتمع المدني التي تدين كافة أشكال العنف والإرهاب والقتل، وترفض حماية أي مجرم مهما كانت انتماءاته السياسية، وأي فلسطيني يتجاوز القانون إنما يعبر عن نفسه وليس عن جموع اللاجئين الفلسطينيين.

المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد)، 2013/8/27

32. "القدس الدولية": دعم المقدسيين في معركة وجودهم الطريق الوحيد لتحرير القدس

بيروت: اعتبر ياسين حمود، رئيس مؤسسة القدس الدولية، قتل ثلاثة مقدسيين وجرح ستة عشر آخرين في مخيم قلنديا على يد الاحتلال، "جريمةً نكراء تُضاف إلى سجل المجازر والانتهاكات غير الإنسانية التي تُمارس بحق أبناء الشعب الفلسطيني الذي يدفع يوميًا ثمن صموده في وجه الاحتلال".

وقال حمود في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الثلاثاء (27|8): "إن العودة إلى المفاوضات مع الاحتلال تشكل تضييقًا وتفريطًا بحقوق الشعب الفلسطيني.

ودعا حمود كافة الفصائل الفلسطينية إلى التوحد "لمواجهة المكائد والأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى وبمدينة القدس، واتخاذ موقف حاسم من العودة إلى المفاوضات مع الاحتلال، بهدف سحب الشرعية والغطاء السياسي عن جرائم الاحتلال بحق مدينة القدس وأقصاها"، مشددًا على ضرورة دعم صمود المقدسيين وتثبيتهم، وقال: "إن دعم المقدسيين في معركة وجودهم المصيرية هو الطريق الوحيد لتحرير القدس".

قدس برس، 2013/8/27

33. هآرتس: 3565 اقتحاماً نفذها جيش الاحتلال في الضفة منذ بداية العام 2013

رام الله – ترجمة غسان حلاوة: نفذ الجيش الإسرائيلي 3565 اقتحاماً، لقرى ومدن ومخيمات فلسطينية في أنحاء الضفة الغربية، منذ بداية العام 2013، وحتى اليوم (27-8-2013).

وأشارت الصحافية الإسرائيلية "عميرة هاس" إلى أن الشهر الجاري (آب)، شهد 297 اقتحاماً نفذها الجيش الإسرائيلي في مختلف أنحاء الضفة الغربية، بالإضافة إلى 206 اعتقالات لشبان فلسطينيين.

وحالات الاعتقال موزعة على النحو التالي:

33 اعتقالا في منطقة رام الله ، 55 اعتقالا في منطقة جنين ، 74 اعتقالا في منطقة نابلس ، و77 اعتقالا في منطقة الخليل.

وتشير "هاس" الى ان غالبية هذه الاقتحامات تترافق مع عمليات اعتقال لشبان فلسطينيين، حيث سجّل شهر آب الجاري إعتقال 206 فلسطينيين، مقابل إعتقال 339 فلسطينياً في شهر تموز الماضي.

في حين سجل شهر شباط من هذا العام 449 اعتقالا مقابل 374 اعتقالا في الشهر الاول من هذا العام، وفقاً لما ذكرته صحيفة "هآرتس".

القدس، القدس، 2013/8/28

34. عائلة فلسطينية في القدس تسكن في كهف بعد هدم منزلها

القدس – «الحياة»: لجأت عائلة فلسطينية مقدسية الى كهف للسكن فيه بعد قيام السلطات الإسرائيلية بهدم منزلها في بلدة سلوان. وقال خالد الزير (39 سنة) رب الأسرة لـ«الحياة» انه لم يتمكن من العثور على بيت يستأجره بعد هدم بيته، ما اضطره للسكن في الكهف. وأضاف انه «لا يوجد بيوت للإيجار في القدس لأن السلطات الإسرائيلية ترفض منح أهل القدس التراخيص لبناء بيوت، وكل من يبني بيتاً من دون ترخيص تهدمه».

وتكابد عائلة الزير الصعاب في حياتها الجديدة في الكهف. وقال خالد إن عائلته المؤلفة من سبعة افراد تعاني بشدة بسبب عدم وجود حمام وكهرباء وماء في الكهف. وزاد: «نحن نضطر الى مغادرة الكهف الى بيت والدي في كل مرة يحتاج فيها أحدنا إلى دخول الحمام».

الحياة، لندن، 2013/8/28

35. اعتقالات ومواجهات في الضفة وعدوان للمستوطنين في القدس

(وكالات): اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، سبعة فلسطينيين خلال حملة دهم في أرجاء متفرقة من الضفة الغربية. وقالت صحيفة "هآرتس" إن الاعتقالات طالت من وصفتهم بالمطلوبين، من دون أن تحدد الجهات التي ينتمون إليها، وذكرت أنه جرى نقل المعتقلين للتحقيق معهم.

في بلدة بيت صفافا بمدينة القدس المحتلة تعرضت عشر سيارات فلسطينية لثقب إطاراتها وكتابة عبارة "دفع الثمن" عليها، على أيدي متطرفين يهود، في اعتداء ليس الأول من نوعه الذي تقوم به الجهة ذاتها في الأيام الأخيرة، إذ سبقه مؤخراً إعطاب سيارات في بلدة أبو غوش، واعتداء على كنيسة ولم يتم اعتقال الفاعلين. واندلعت ليل الاثنين/الثلاثاء، مواجهات عنيفة في عدد من مدن ومحافظات الضفة بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين، احتجاجاً على اغتيال ثلاثة شبان من مخيم قلنديا.

الخليج، الشارقة، 2013/8/28

36. لبنان: إجراءات احترازية في مخيم البداوي بعد تفجيري طرابلس

ترك الانفجاران اللذان ضربا طرابلس حالة من الخوف لدى أبناء المدينة عامة وسكان المناطق المجاورة وفي مخيم البداوي، والذي بدأت فصائله إجراءات أمنية ميدانية للحفاظ على أمن واستقرار المخيم ومنع حصول أية اختراقات في هذا القبيل.

ويشهد مخيم البداوي تدابير أمنية استثنائية عند مدخليه الرئيسيين، وذلك تنفيذا لخطة وضعت خلال اجتماع عقدته قيادات الفصائل، وتشمل بالإضافة إلى عمليات التدقيق في الأوراق الثبوتية للداخلين إلى المخيم، وتفتيش السيارات، وتوزيع بطاقات بأسماء أصحاب السيارات من أبناء المخيم، يتم عرضها عند الدخول اليه لتسهيل حركة السير أولا، ومنع حصول أزمة عند المداخل خلال عمليات التفتيش.

وجرى توزيع البطاقات، التي وضع عليها العلم الفلسطيني وعبارة مخيم البداوي، بعد تسجيل أسماء أصحابها، على ان تستكمل هذه الإجراءات في مخيمات أخرى من باب الحفاظ على الأمن وتسهيل حركة السكان.

السفير، بيروت، 2013/8/28

37. "تمرد" الفلسطينية: سيتفاجأ شعبنا بالحشد الجماهيري المؤيد لنا لإنهاء حكم حماس في غزة

رام الله . وليد عوض: قالت حركة تمرد في فلسطين في بيانها المصور الذي بثته قبل حوالي أسبوعين موجهة كلامها إلى حركة حماس في قطاع غزة "لن تحكمونا بعد 11/11 حتى لو افنيتمونا، وخياراتنا مفتوحة إلا السلاح".

وفيما يتخفى جميع أفراد حركة تمرد والقائمين عليها خشية من ملاحقتهم من قبل حماس واعتقالهم، استطاعت "القدس العربي" التواصل مع الناطق الرسمي باسم حركة "تمرد" الذي أطلق على نفسه أسم "قوس البارودي".

وفي سؤال عن دافع حركة "تمرد" الفلسطينية في قطاع غزة، قال "البارودي": الدوافع كثيرة، فلا كهرباء ولا ماء وذلك الى جانب الدمار والبطالة والهجرة وأزمة الخريجين. وعدا عن ذلك حالة الانقسام والتشرذم . المشروع الوطني برمته تعصف به الاخطار . نتيجة مراهقات قادة الانقسام في غزة وزج قضيتنا وشعبنا بقضايا داخلية للدول الأخرى . مصر وسورية تحديدا . ومشاريع لتصفية القضية الفلسطينية وإعلان إمارة غزة، وهذا بالأساس المشروع الإسرائيلي بالمنطقة، الأمر الذي يتحقق منه هدفها الأول وهو لا دولة فلسطينية مستقلة، وثانيا التخلص من غزة كونها ملعونة في نظر الاسرائيلين. (حسب توراتهم المزورة)، وبذلك يتم تصفية القضية الفلسطينية من خلال ما سيقال بأنه دولة فلسطين في غزة.

وأضاف "البارودي": نحن لسنا ضد حماس كحركة سياسية فهي من هذا الشعب وشريك في هذا الوطن، فلنذهب كلنا إلى انتخابات كاملة حسبما اتفقوا بينهم وبين الفصائل الأخرى.

واتهم حماس بانها تراقب صفحتهم الالكترونية ويتابعون من يضع إعجابا أو تعليقا ما، بل ويحاولون اختراق اجهزة الكمبيوتر الخاصة ببعض الزوار. وقال "ان أعضاء الحركة يتعاملون بحذر شديد مع الملاحقة حتى تحين ساعة الصفر.

وفي سؤال عن اذا ما كانت تمرد تابعة لحركة فتح، قال البارودي "نحن لا نتبع لاي فصيل لا لفتح ولا لغيرها. موضحا "تمويلنا ذاتي، وسيبقى ذاتيا رغم عروض قدمت لدعمنا من خيرين من هذا الشعب بالداخل وبالخارج.

وختم بالقول "نحن على تواصل دائم مع اعضائنا في الضفة الغربية وهم كثيرون جدا وسيتفاجأ شعبنا في المرحلة القادمة من الحشد الجماهيري المحلي والدولي المؤيد لنا لانهاء حكم حماس في غزة.

القدس العربي، لندن، 2013/8/28

38. طالب فلسطيني يخترق "فيسبوك" ويكتشف ثغرة تكنولوجية في تطبيق "سامسونج"

رام الله: كشف الطالب خالد حماد من جامعة القدس ثغرة في تطبيق سامسونج على الفيسبوك، وجاء ذلك بعد عدة مراسلات لشركة سامسونج عن وجود ثغرة تمكن الشخص من دعوة عدد لا نهائي من الأصدقاء بدلا من 50 طلب صداقة التي يحددها نظام الفيسبوك.

وبعد عدة مراسلات منحت شركة سامسونج الطالب خالد جهاز جلاكسي S3، والتي تعاملت مع الموضوع بجدية كبيرة ومتابعة متواصلة، وتشجيعا له قامت شركة سامسونج بترقية الهدية المقدمة إلى جهاز جلاكسي S4 بعد تقديم كافة المعلومات الخاصة بالثغرة.

وقد اخترق الطالب النظام المعلوماتي لتطبيق سامسونج ووصل الى قاعدة البيانات ليتمكن من خلالها اكتشاف تلك الثغرة. وسيقوم الطالب حماد بمراسلة شركة الفيسبوك وإبلاغهم عن ثغرات وجدها في نظامهم المعلوماتي وخاصة نظام المحادثات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/28

39. سكاي نيوز: قراصنة فلسطينيون يخترقون "غوغل فلسطين"

أبوظبي – سكاي نيوز عربية: اخترق قراصنة يبدو أنهم فلسطينيون، الثلاثاء، الموقع الخاص بشركة غوغل في فلسطين ونشروا عليه رسالة سياسية تبدي اعتراضهم على تسمية إسرائيل بدلا من فلسطين في بعض خدمات شركة الإنترنت العملاقة.

وتقول الرسالة التي كتبت باللغة الإنجليزية " عم غوغل، نرحب بك من فلسطين، ونقول لك إن ذلك البلد 0641ي خرائط غوغل يدعى فلسطين وليس إسرائيل".

وكانت غوغل قد اعترفت بفلسطين إلكترونيا في مايو الماضي حيث غيرت العبارة التي تظهر على محرك البحث Google.ps من الأراضي الفلسطينية إلى فلسطين.

سكاي نيوز عربية، أبو ظبي، 2013/8/27

40. "السفير": مراجع أمنية لبنانية تحذر القوى الفلسطينية من أي "حماقة أمنية" في تعمير عين الحلوة

محمد صالح: تعتبر المراجع الأمنية الرسمية اللبنانية المعنية أن منطقة تعمير عين الحلوة الملاصقة لمخيم الطوارئ الفلسطيني ما زالت تشكل البؤرة الأمنية الأكثر اشتعالاً في لبنان. وتشير إلى أن السبب هو في كون المنطقة تعتبر ملجأ ومأوى للعديد من المطلوبين بموجب مذكرات توقيف للقضاء اللبناني المنتمين إلى "فتح الإسلام" و"جند الشام" ومجموعات سلفية متشددة أخرى، ولارتباط هذه المنطقة بأكثر من ملف أمني شائك ومتفجر على مستوى لبنان، إضافة إلى لجوء أنصار ومجموعات الشيخ أحمد الأسير إلى هذه المنطقة ووجود الفنان المعتزل فضل شاكر فيها وترجيح وجود الأسير نفسه في عين الحلوة بالرغم من محاولات نفي الفصائل ذلك. ونصحت المراجع الأمنية القوى والفعاليات والفصائل الفلسطينية بتدارك هذا الأمر وعدم توجيه أي استفزاز للجيش اللبناني أو القيام بأية "حماقة أمنية" في هذه المنطقة، لأن الوضع العام في لبنان مهيأ ومستعد لتقبل أي إجراء أمني يقوم فيه الجيش اللبناني للقضاء على أية بؤرة أمنية تشكل تهديداً للسلم الأهلي في لبنان.

السفير، بيروت، 2013/8/28

41. "السفير": العلاقة شبه مقطوعة بين الجيش اللبناني وحماس بعد "تلكؤها" عن تسليم أحد المطلوبين

محمد صالح: أشارت مصادر مطلعة لصحيفة السفير إلى أن العلاقة بين قيادة الجيش وقيادة حركة حماس ما زالت باردة وتنقصها الحرارة وشبه مقطوعة بعد "تلكؤ" حماس عن تسليم أحد المطلوبين المحسوبين عليها والمتهم بإطلاق الصواريخ على الضاحية قبل نحو شهرين.

السفير، بيروت، 2013/8/28

42. بري: "إسرائيل" والولايات المتحدة تريدان إنهاك سورية واستنزافها

رأى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري لصحيفة السفير انه إذا وُجهت ضربة لسورية، فهي ستندرج في سياق محاولة منع أي تبدل في موازين القوى على الأرض، حتى لا ينتصر طرف على آخر، مشيراً إلى أن "إسرائيل" والولايات المتحدة تريدان إنهاك سورية واستنزافها، وبالنسبة إليهما ليس هناك ما هو أفضل من أن يستمر طرفا الصراع بالتقاتل أطول وقت ممكن.

ونبه بري إلى أن ما يجري في سورية وكل المنطقة يشكل أفضل فرصة لـ"إسرائيل" من أجل تمرير ما يناسبها في المفاوضات مع الفلسطينيين.

السفير، بيروت، 2013/8/28

43. منصور: لن نصمت إذا استغلت "إسرائيل" العدوان على سورية وفتحت جبهة ضدّ "حزب الله"

اعتبر وزير الخارجية والمغتربين اللبناني عدنان منصور أن تطورات الأوضاع في سورية الخطيرة تستدعي "اجتماعاً عاجلا لمجلس الوزراء، أو بحده الأدنى الدعوة إلى اجتماع وزاري مصغر من اجل النظر في ما تتعرض له سورية من تهديدات، وما سيترك ذلك من تداعيات مباشرة على لبنان". ولفت منصور الذي اتصل بنظيره السوري وليد المعلم إلى أن "لبنان لن يقف مكتوف الأيدي في حال استغلت إسرائيل العدوان على سورية وفتحت جبهة ضدّ حزب الله في الجنوب"، مشيراً إلى أن "ثمة مقاومة وجيشاً يحميان لبنان".

الأخبار، بيروت، 2013/8/28

44. الإعدام لضابط لبناني أدين غيابياً بالتجسس لصالح "إسرائيل"

(يو.بي.آي.): أصدرت المحكمة العسكرية في لبنان حكماً غيابياً، نشر اليوم الثلاثاء، قضى بإعدام المقدم في الجيش اللبناني ضاهر جرجوعي، لإدانته بالتجسس لحساب الدولة الإسرائيلية.

وفرّ جرجوعي إلى "إسرائيل" عام 2009، بعد الاشتباه بتجسسه لصالحها.

الحياة، لندن، 2013/8/28

45. جامعة الدول العربية تطالب بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

القاهرة – الخليج: حمّلت الجامعة العربية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن إفشال المفاوضات وعملية السلام، داعية المجتمع الدولي للتدخل العاجل لإلزام "إسرائيل" وقف انتهاكاتها المستمرة وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في بيان أصدرته الجامعة العربية – قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، أمس، رداً على جرائم "إسرائيل" المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، وآخرها اقتحام قوات الاحتلال باللباس المدني مخيم قلنديا لاعتقال الأسير المحرر عمر الخطيب، الذي أطلق سراحه خلال صفقة جلعاد شاليط.

وقالت الجامعة إن المواجهات بين قوات الاحتلال وأهالي المخيم أدت إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين وجرح 15 بالرصاص الحي، وإن أغلبية الإصابات بالرأس والصدر.

واعتبرت أن هذه الجريمة البشعة تشكل رسالة واضحة لحقيقة النوايا "الإسرائيلية" تجاه عملية السلام، وترمي إلى استفزاز الشعب الفلسطيني، وإجهاض المساعي الرامية إلى مسيرة سلام جادة تحاول الولايات المتحدة إحياءها.

وعبرت عن إدانتها لهذه الجريمة البشعة، مؤكدة أنها يجب ألا تمر من دون عقاب، وأنه لابد من ملاحقة المخطط لها ومرتكبيها وتحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن ارتكابها، وأن صمت المجتمع

الدولي عن هذه الجريمة يعطي الضوء الأخضر لـ"سرائيل" لارتكاب مزيد من الجرائم وتدمير أي فرصة لإقامة السلام الشامل والعادل.

الخليج، الشارقة، 2013/8/28

46. أمين عام "التعاون الإسلامي" يبدأ زيارة رسمية إلى الضفة الغربية

رام الله – الحياة: بدأ الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو، أمس زيارة إلى الأراضي الفلسطينية لمدة ثلاثة أيام. والتقى الرئيس محمود عباس اوغلو وأطلعه على آخر مستجدات العملية السلمية.

وأكد عباس ضرورة تفعيل الدور الإسلامي لدعم مدينة القدس المحتلة، وحمايتها من مخاطر حملات التهويد التي تستهدف تغيير طابعها الفلسطيني والعربي.

بدوره أكد أوغلو، دعم المنظمة للموقف الفلسطيني الساعي إلى إقامة دولة فلسطين المستقلة وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال، مشدداً على أن زيارته لفلسطين تهدف إلى تأكيد دعم الدول الإسلامية لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وحماية مقدساته. وسيزور أوغلو مدناً فلسطينية عدة وأماكن دينية.

الحياة، لندن، 2013/8/28

47. سعود الفيصل: فلسطين قضية العرب الأولى

جدة – الحياة: أكد وزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل اليوم، أن النظام السوري فقد هويته العربية ولم يعد ينتمي بأي شكل من الأشكال للحضارة السورية التي كانت دائما قلب العروبة، وأنه مهما تعددت القضايا في الوطن العربي فستبقى فلسطين قضية العرب الأولى.

وأضاف الفيصل انه "مهما تعددت القضايا والأزمات في المنطقة العربية، إلا أن القضية الفلسطينية تظل هي قضية العرب الأولى، ولا ينبغي أن تغيب عن جهودنا الرامية إلى إيجاد الحل العادل والدائم والشامل المستند على مبادرة السلام العربية، لتحقيق أهداف إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

الحياة، لندن، 2013/8/28

48. وليد المعلم: الضربة العسكرية لسوريا تخدم "إسرائيل" وجبهة النصرة

زياد حيدر: حصر وزير الخارجية السوري وليد المعلم، أمس، الضربة العسكرية المحتملة لتحالف غربي تقوده واشنطن ضد سوريا، بإطار الابتزاز السياسي، مفضلا "ضربة تأتي وتذهب" على تنفيذ الشروط السياسية الغربية.

وطالب المعلم الدول التي تتهم سوريا بإظهار "ما لديهم من أدلة". وتساءل "ما هي أهدافهم من هذه الحملة العسكرية؟"، مؤكدا أن هذا لن يؤثر على "التماسك بين الشعب العربي السوري وقواته المسلحة وقيادته"، وأن "الواضح أن مثل هذا العدوان يجب أن يخدم أولا مصالح إسرائيل والجهد العسكري الذي تقوم به جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة في سوريا".

وحول الحديث عن ضربة عسكرية تمهد لمؤتمر "جنيف 2"، قال المعلم "نحن منذ البداية نشكك في النيات الأميركية تجاه مؤتمر جنيف، وقلنا للأصدقاء الروس نثق بكم لكن لا نثق بالولايات المتحدة لأنها لا تريد حلا سياسيا، والسبب بسيط، فإسرائيل لا تريد هذا الحل بل تريد استمرار العنف والإرهاب".

السفير، بيروت، 2013/8/28

49. مصادر إسرائيلية: طلاس اجتمع بضابط إسرائيلي كبير في عمّان فماذا سيكون دوره في سوريا؟

عمان – وكالات: قالت مصادر إسرائيلية مطلعة في تل أبيب أن ضابط الحرس الجمهوري السوري المنشق، مناف طلاس، اجتمع خلال الساعات الماضية مع ضابط كبير في "شعبة التخطيط" برئاسة هيئة الأركان الإسرائيلية. وجاء الاجتماع قبل ساعات من انعقاد الاجتماع الطارئ لرؤساء أركان عدد من الجيوش الأجنبية في العاصمة الأردنية لبحث الوضع في سوريا، الذي بدأ في ساعة متأخرة من مساء الأحد وانتهى ظهر الاثنين.

وقد شارك في الاجتماع رؤوساء أركان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا والسعودية وقطر وتركيا.

وقال المصدر" إن ضابطا كبيرا من رئاسة هيئة الأركان الإسرائيلية، يعتقد أنه رئيس شعبة التخطيط نمرود شيفر، توجه نهار لاحد إلى عمان يصحبه عدد من ضباط شعبة الاستخبارات العسكرية للمشاركة غير المعلنة في الاجتماع المذكور".

وأكد المصدر أن واحدا على الأقل من أعضاء "الائتلاف" السوري المعارض، الذين يحاولون تعويم الضابط السوري المنشق للعب دور سياسي وعسكري في مرحلة "ما بعد الأسد"، شاركوا في الاجتماع المذكور.

وقال المصدر إن طلاس وصل إلى عمان على متن الطائرة العسكرية التي أقلت رئيس الأركان الفرنسي، بينما وصل أعضاء "الائتلاف" على متن طائرة رئيس الأركان التركي، فيما جاء بعضهم من السعودية على متن طائرة رئيس الأركان السعودي.

وفيما جرى تداول معلومات في بعض الأروقة الإسرائيلية تفيد بأن رئيس الأركان الإسرائيلي، الجنرال بيني غانتس، شارك بشكل سري في اجتماع رؤساء الأركان المشار إليه، أكدت مصادر أخرى أن الجنرال نمرود شيفر هو الذي مثل إسرائيل في الاجتماع مع ضباط شبعة الاستخبارات العسكرية "أمان"، وضباط آخرين من شعبة التخطيط.

وكالة سما الإخبارية، 2013/8/27

50. تحرّكات أمريكية لضمان سير المفاوضات بين تل أبيب ورام الله

الناصرة: أفادت مصادر صحفية عبرية، بأن تحرّكات أمريكية قادها مبعوث واشنطن إلى المنطقة مارتين إيندیك، للإبقاء على مساعي وجهود إحياء مسيرة المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية قائمة، حسب المصادر.

وقالت صحيفة /معاريف/ العبرية في عددها الصادر الثلاثاء (8/27)، إن المبعوث الأمريكي إيندیك توجّه على وجه السرعة إلى رام الله لعقد لقاء مع المسؤولين الفلسطينيين وإقناعهم بعدم إلغاء جلسة المفاوضات المقرّرة مع الجانب الإسرائيلي في مدينة أريحا، اليوم.

وكان مسؤول فلسطيني قد أعلن عن إلغاء هذه الجلسة في أعقاب مقتل ثلاثة فلسطينيين بنيران قوات إسرائيلية في مخيم قلنديا شمالي مدينة القدس المحتلة، صباح اليوم. من جانبها، امتنعت مصادر سياسية إسرائيلية عن التعقيب على هذا الخبر.

قدس برس، 2013/8/27

51. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: تنسيق السلطة و"إسرائيل" يكلّف الفلسطينيين حياتهم

قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا "إن الأحداث الدموية في سورية ومصر شغلت العالم عما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وأضافت أن "إسرائيل" تقوم بشكل منهجي بمصادرة الأراضي وبناء وتوسيع المستوطنات وتهجير السكان والاستمرار في تهويد مدينة القدس والأقصى، واعتقال المواطنين ومداهمة المنازل بتنسيق كامل مع أجهزة أمن السلطة الفلسطينية". ودعت المنظمة الحقوقية، في بيان لها، المجتمع الدولي إلى التصدي لانتهاكات الاحتلال والعمل على وقفها بما يحفظ حياة المواطنين الفلسطينيين وحرياتهم العامة، فالجرائم التي ترتكب في الأراضي المحتلة تعتبر جرائم ضد الإنسانية لا يمكن السكوت عنها.

فلسطين أون لاين، 2013/8/27

52. "دروس خاصة" برعاية الروس لحماية المنشآت اليهودية

موسكو – رائد جبر: "حان وقت العمل الجدي لحماية المنشآت اليهودية والعاملين فيها". العبارة لم تصدر في إسرائيل، والمقصود ليس منشآت أو أشخاصاً يقيمون في الدولة العبرية، بل في روسيا.

وأحدث ابتكارات "التميز" اليهودي، جاء على شكل قرار تم تنسيقه في الدوائر الأمنية الروسية والإسرائيلية لتنظيم دورات خاصة للتدرب على حماية الأشخاص والمنشآت، وإتقان فنون الدفاع عن النفس لصد هجمات محتملة على مؤسسات يهودية في روسيا.

جاء هذا التطور بعد مرور بعض الوقت على اعتداء في داغستان استهدف رجل الدين اليهودي عوفاديا إسحاقوف الذي نقل سريعاً إلى إسرائيل لتلقي العلاج، بعدما أصيب بطلق ناري أدخله في غيبوبة. وعلى رغم أن بعضهم رأى في الحادث مبرراً لاتخاذ القرار، اعتبر آخرون أنه يثير تساؤلات أكثر مما يقدم أجوبة أو حلولاً.

وتفيد معطيات نشرتها وسائل إعلام قريبة من "المؤتمر"، بأن الخبراء الإسرائيليين سيدربون رجال الدين وناشطين في المنظمات اليهودية وموظفي المراكز الثقافية والمدارس ورياض الأطفال، على طرق التصدي لهجمات وآليات الدفاع عن النفس، بينما سيشارك ممثلون عن الأجهزة الأمنية الروسية في الدورات المتوقع إطلاقها في أقرب وقت، بدروس خاصة عن أفضل السبل للدفاع عن الأبنية والمنشآت التي تتعرض لهجمات، أو في الحالات الأخرى الطارئة.

الحياة، لندن، 2013/8/28

53. تشومسكي: "إسرائيل" دعمت الانقلاب العسكري في مصر

قال المفكر الأمريكي المعروف "نعوم تشومسكي": إن انتفاضة الشعب المصري في وجه "الانقلاب العسكري" أحيت روح الربيع العربي، بعد أن أعد العالم نفسه لمشاهدة شعب "ينسحب بصمت إلى قوقعته" إثر الإطاحة بالرئيس المنتخب محمد مرسي مطلع الشهر الماضي.

وأشار إلى أن الجيش لم يكن وحيدًا في تحركه، الذي تطلب دعمًا من الدول الغربية والعربية، وعلى الأخص "إسرائيل".

وقال "تشومسكي": إن التصريحات المتحفظة للدول الغربية والاتحاد الأوروبي و"إسرائيل" والولايات المتحدة الأميركية تظهر أنها كانت تتوقع مسبقًا ما يحدث في مصر حاليًّا، بل وحتى تخطط له، مضيفًا: "أعتقد أن اللعبة واضحة، واللاعبون معروفون، اللعبة هي السيطرة على الشرق الأوسط، لكن كيف؟ من خلال خلخلة النظام في بلد يعد أحد أحجار الأساس في الشرق الأوسط كمصر، ومنع ترسخ الديمقراطية، والحيلولة دون قيام دولة كبيرة في المنطقة كتركيا".

وطن، واشنطن، 2013/8/28

54. أطلقوا سراح "شاليط" من الضفة الغربية

د.فايز أبو شمالة

ثلاثة شهداء في قلنديا، وعدد من الإصابات، وقبل ثلاثة أيام شهيد في جنين، وعدد من الإصابات، وقبل شهر شهيد في الخليل، وعدد من الإصابات، وقبل ذلك شهيد في نابلس، وعدد من الإصابات. فأين تخبئون الجندي الإسرائيلي الأسير)المخطوف) يا سكان الضفة الغربية؟، أطلقوا سراحه، كي توقف إسرائيل القتل في مدنكم وقراكم ومخيماتكم، فإسرائيل البريئة من دمكم لا تقتل إلا بحثاً عن الجندي (المخطوف).

(تلك كانت لغة القيادة الفلسطينية على مدار سنوات كان فيها "شاليط" أسيراً في قطاع غزة، حيث دأبت القيادة على القول: إن (اختطاف) "شاليط" هو السبب في مقتل الفلسطينيين في غزة، وهو السبب في حصار غزة، وشاليط هو السبب في تفشي البطالة، وإن رجال المقاومة المجرمين، هم من جروا سكان قطاع غزة إلى الويل والهلاك، حتى أن السيد عباس قال بلسانه المسئول: إن "شاليط" أغلى جندي على وجه الأرض، فقد كلف سكان غزة آلاف الضحايا.

فأين هو الجندي الإسرائيلي الأسير (المخطوف) في الضفة الغربية؟ وهل يحتاج الصهاينة إلى مبرر للقتل، والاقتحام، والاعتقال، والحصار؟ اقتحام المدن الفلسطينية والقرى والمخيمات استخفاف بالسلطة قبل أن يكون سياسة صهيونية، اقتحام المدن الفلسطينية أسئلة بلا جواب:

فأين هي الأجهزة الأمنية؟ وكيف يصل الجيش الصهيوني إلى مخيم قلنديا، قريباً من مدينة رام الله، مقر السلطة الفلسطينية، دون أن يصطدم بقوات الأمن الفلسطينية؟ وما حاجتنا لهذه القوات الذي تأخذ 50% من الميزانية طالما يمر عنها الجيش الإسرائيلي آمناً سليماً، يقتل، ويعتقل، ويسحق، ويغتصب، ويدوس بأقدامه على كرامة الفلسطيني؟ ما حاجتنا للرتب العسكرية؟ ما حاجتنا لسلطة فلسطينية لا تكتفي بالتنسيق مع الصهاينة، بل تجاوزت ذلك بإغماض العين، أو تسهيل مهمة الجيش الصهيوني القاتل.

لقد تعمدت السلطة الفلسطينية أن تتوسع في الإدانة والشجب، وتعمدت إلى الإعلان عن إلغاء جلسة المفاوضات مؤقتاً، وذلك بهدف امتصاص غضب الشعب، ولكن أحداً من السلطة لم يتدخل لوقف الاحتفال بتصوير الفتيات المشاركات في مسابقة ملكة جمال فلسطين، والذي تم في فندق جراند بارك في مدينة رام الله، على بعد أمتار قليلة عن بيوت العزاء في مخيم قلنديا. نكتة سياسية لمن يريد البكاء: أعلنت اللجنة

المركزية لحركة فتح: أن هدف المفاوضات هو إقامة دولة فلسطينية على حدود سنة 1967، وأعلن وزير الاستيطان الإسرائيلي "أوري أرئيل" أن التوسع الاستيطاني قائم رغم المفاوضات، ولن تقوم دولة فلسطينية في الضفة الغربية، وسنبني في كل مكان. قال ذلك وهو يتحدى، ويعلن عن إقامة مستوطنة جديدة، اسمها "لشم". فأيهما الذي سيفرض موقفه؟ وأيهما الذي يقول ولا يفعل؟ وأيهما الذي لا يقول إلا بعد أن يفعل؟ وهل ظل أيكم لا يعرف هدف المفاوضات ونتائجها النهائية؟.

فلسطين أون لاين، 2013/8/27

55. قطاع غزة المقاوم والأوضاع الراهنة

منير شفيق

تحوّل قطاع غزة المقاوم إلى قاعدة مقاومة عسكرية ضدّ الكيان الصهيوني، وقد ثبَّت هذه الحقيقة التي تأكدّت من خلال انتصاره في صدّ حربيْن عدوانيتين كبيرتين في العامين 2009/2008 و2012، كما تأكدّت من خلال صموده في وجه حصار عسكري وسياسي واقتصادي دام إلى الآن وعلى مدى أكثر من ست سنوات.

هذه السمة تفرض عليه أن يكرسّها لما تعنيه من أهمية استراتيجية عسكرياً وسياسياً، عظيمة الأبعاد، بالنسبة إلى القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والأمّة العربية والإسلامية وأحرار العالم (مع إشارة خاصة إلى أهميتها الاستراتيجية العسكرية بالنسبة إلى الأمن القومي المصري).

أن يكون قطاع غزة قاعدة مقاومة عسكرية على أرض فلسطين استعصى على جيش العدو احتلاله في حربين، وبلغ الأمر به في حرب 2012 أن أوصل صواريخه إلى القدس و»تل أبيب»، وأن يفرض شروطه على الوقف لإطلاق النار، أمراً ليس بالسهل، ولا يجوز أن يُعامَل إلاّ بأعلى درجات الجد والجدية. وذلك إذا لم نُرد أن نفرّط في هذا المكسب الاستراتيجي الاستثنائي الذي كان قبل ست سنوات خارجاً على كل تصوّر، وبعيداً من أن يصله الحلم أو الخيال.

من هنا لا يصحّ أن يُعامَل الوضع في قطاع غزة كالوضع في الضفة الغربية التي تتمزّق وتُصادَر تحت الاحتلال واستشراء الاستيطان وتهويد القدس وتهجير أهلها. فإلى جانب الحاجة إلى استراتيجية وسياسات تثبِّت وضع قطاع غزة قاعدة مقاومة عسكرية مستعصية على جيش العدو، أو خنجراً في خاصرة جيش العدو كما هو الحال بالنسبة إلى المقاومة في جنوبي لبنان، فإن الحاجة الملحة بالنسبة إلى الضفة الغربية تكمن في ضرورة تبني استراتيجية وسياسات مقاومة شعبية انتفاضية لدحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات واستنقاذ القدس وإطلاق كل الأسرى، مع ضرورة التخلي التام عن استراتيجية وسياسات المفاوضات والتسوية والرهان على أمريكا.

إذا كانت المحافظة على قطاع غزة قاعدة مقاومة عسكرية تشكل جزءاً من استراتيجية عليا فلسطينية ومصرية وعربية وإسلامية وتحرّرية عالمية، فإن الأمر يقتضي وقف إغلاق المعابر وتهديم الأنفاق، والحملات الإعلامية على الفلسطينيين وحماس، ومن ثم النظر مصرياً إلى الوضع في قطاع غزة بمعزل عما يدور من صراع داخلي. فالوضع الراهن في قطاع غزة مكسب استراتيجي عسكري، وأمن قومي مصري، لا يجوز التفريط فيه، وتقديمه هدية مجانية للعدو الصهيوني المشترك حين يصار إلى خنقه بالحصار، والتحريض على التمرد من داخله بدعم من طلعات جويّة مصرية فوقه، وربما بأكثر من حوله،

الأمر الذي لا يعني غير ضربه كقاعدة مقاومة عسكرية، وإعادته للرزوح تحت الاحتلال أو التهديد باحتلاله كما هو الحال في الضفة الغربية.

فقطاع غزة إما قاعدة مقاومة عسكرية، وإما عودة سلطة رام الله المعادية لكل مقاومة وانتفاضة والمرتهنة باستراتيجية التسوية والمفاوضات بعد أن تم التفريط في 78% من فلسطين، وبقبول تعديل «الحدود»، والاستبدال ب»حق العودة» حل عادل لقضية اللاجئين (التوطين والتعويض).

تكفي نظرة سريعة للوضعين في قطاع غزة والضفة الغربية حتى ترسم أخطر علامة سؤال حول الحملات التي يتعرض لها قطاع غزة إعلامياً وسياسياً وحصاراً وتهديداً. ومن ثم لا فائدة من الفبركات التي تحاك ضدّ التدخل في الشأن المصري من قطاع غزة، بدلاً من إقامة التعاون الوثيق بين قطاع غزة قيادة وشعباً والجيش المصري في سيناء وبدلاً من فتح جبهة أخرى ضدّ القطاع. فأين الحكمة؟ وأين المصلحة، هنا. وكيف يمكن أن تغمض العيون عن تدمير 350 نفقاً في 2013/8/23/22 استكمالاً للمئات التي دمّرت قبل شهرين من تاريخه؟

أما على مستوى قطاع غزة المقاوم والوضع الراهن، فإن سمة تحوّل قطاع غزة إلى قاعدة مقاومة عسكرية تستعصي على العدو، وقد تتحوّل إلى أكثر من ذلك، تتطلب أن يُقاد قطاع غزة بسياسة حرب.

وتعني سياسة الحرب أن يقوم تحالف وطني شعبي فصائلي من كل الذين يريدون غزة المقاومة، وكل من يعارضون العودة إلى المفاوضات الصهيونية مع سلطة رام الله التي قامت على أنقاض الكوارث والتنازلات التي أتت بها من قبل، وعلى أنقاض تغطية الكارثة الجريمة التي راحت تنفذ في النقب بمصادرة 860 ألف دونم وتهجير ستين ألف فلسطيني، كما على أنقاض استشراء استيطان الضفة وتهويد القدس، فضلاً عما قدّمه المفاوض الفلسطيني من تنازلات جديدة.

وسياسة الحرب تعني إعداد الإدارة والاقتصاد والحياة المدنية وكل البرامج لمواجهة الحرب العدوانية القادمة، فالكيان الصهيوني لا يستطيع أن يحتمل قطاع غزة قاعدة مقاومة مستعصية عليه.

وسياسة الحرب تعني إقامة التوازن بينها وبين الحريات العامة وحق النقد والمراقبة والتظاهر. فالذين يستهدفون الفوضى ومعارضة الحفاظ على قطاع غزة قاعدة مقاومة وتعزيزها باستمرار يجب أن تُكشَف مراميهم، ويخاض الصراع السياسي ضدّهم بحزم، إذ لا يجوز أن يعود قطاع غزة إلى حظيرة خط التسوية.

أما على المستوى الفلسطيني فالهجوم السياسي يجب أن يتجه لمعارضة المفاوضات، والحث على إسقاطها وعلى إطلاق مقاومات شعبية وصولاً إلى الانتفاضة العامة التي ستطيح حتماً، إذا ما انطلقت، بالاحتلال والاستيطان وتهويد القدس وتفرض إطلاق كل الأسرى.

هذه المعادلة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تتطلب دعماً فلسطينياً وعربياً وإسلامياً، وقبل ذلك تتطلب وحدة فلسطينية واسعة حول الهدفين: هدف كسر الحصار على القطاع وعدم التهاون مع سياسات هدم الأنفاق التي تجرّ وراءها الشبهات لا محالة.

وهدف إسقاط المفاوضات وإطلاق انتفاضة في الضفة الغربية، مع دعم كفاح جماهير الفلسطينيين في مناطق ال48 ضدّ تهويد النقب.

وهذان الهدفان يكفيان حملاً ثقيلاً على كتف الفلسطينيين، وإنجازهما أمر عظيم متعدّد الأبعاد؛ مما لا يسمح لهم أن ينشغلوا وينقسموا حول ما يجري من صراعات داخلية في هذا القطر العربي أو ذاك مهما كانت الأسباب والمبرّرات وجيهة.

فلتكن لهم ثقة بالشعوب العربية وقواها الحيّة، وليتأكدوا أن لا دور مقبولاً منهم خارج أرض فلسطين وقضية فلسطين. ومن لا يدرك ذلك لم يتعلم شيئاً من التجربة الفلسطينية. ولم يحسن تقدير الموقف تقديراً صحيحاً.
السبيل، عمّان، 2013/8/28

56. وهل كانت المشكلة في إدارة قطاع غزة؟

د. إبراهيم أبراش

منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة في يونيو 2007 بعد أن خرجت منه إسرائيل قبل عامين من ذاك التاريخ ضمن مخطط استراتيجي لفصل غزة عن الضفة وتدمير المشروع الوطني الفلسطيني ، والخطاب السياسي والإعلامي لحركة حماس يركز على رفع الحصار عن غزة ويستنفر العالم لتحقيق هذا الهدف، وتغلغل إلى الخطاب السياسي والإعلامي مصطلحات الشعب الغزي والقضية الغزية، بل بات الخطاب الرسمي الحمساوي يتحدث عن غزة المحاصرة والضفة المحتلة !، وكأن قطاع غزة ليس محتلا وبالتالي لا يحتاج إلا إلى المال والمساعدات الاقتصادية ودعم حكومة غزة ، وغابت فلسطين والقضية الفلسطينية وسط ضجيج رفع الحصار عن غزة ومتاهات المفاوضات.

منذ انسحاب إسرائيل من قطاع غزة ونحن نحذر من تداعياتها وكتبنا مطالبين بضرورة ووجود إستراتيجية فلسطينية لمواجهة خطة شارون وهذا ما ورد في مقال لنا عام 2005 وقبل أن تنسحب إسرائيل بنفس العنوان http://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/18164.html ،كما حذرنا من دولنة غزة ومن انزلاق البعض نحو استكمال خطة شارون بتدمير المشروع الوطني من خلال تكريس فصل غزة عن الضفة ، وللأسف فإن الأمور سارت بما يُرضي ويُريح إسرائيل وبما يكرس الانقسام حتى سمعنا أخيرا من يختزل كل الأحداث العظام والانهيارات الكبرى التي تجري داخليا وخارجيا بمسألة إدارة قطاع غزة ، وكأن المشكلة الفلسطينية تكمن فقط في تفرد حماس بحكم القطاع وبالتالي إن شاركها الآخرون السلطة والحكم استقامت الأمور !.

لسنا مثاليين وطوباويين حتى نُدير الظهر للانقسام وما أنتج من وقائع أمنية وسياسية واجتماعية وحتى ثقافية ونفسية في قطاع غزة مختلفة عن الضفة ، ولسنا واهمين لدرجة الاعتقاد بأن إنهاء الانقسام السياسي والجغرافي بين غزة والضفة يمكن أن يتم بمجرد قرار من الرئيس أبو مازن أو خالد مشعل أو من كليهما، كما لا نسقط من حسباننا أن قطاع غزة مقبل على أيام سوداء ومحنة كبيرة قد تصل للاقتتال والحرب الأهلية المُعززة من دول الجوار ، وبالتالي لا بد من حلول أو عملية إسعاف عاجلة لمواجهة التداعيات الخطيرة للأحداث في مصر على القطاع. ولكن .. يجب الحذر من أن تضفي عملية الإسعاف التي يقترحها البعض الشرعية على واقع الانقسام ، وما أكثر المبادرات التي يطرحها اليوم كل من هب ودب بعضهم بحسن نية وبعضهم لمصالح خاصة ،وهي مبادرات تتجاهل أصل القضية الفلسطينية وتختزل الأمر بمستقبل وإدارة قطاع غزة.

قبل أيام طرح السيد إسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة غزة مبادرة تدعو الأطراف الفلسطينية الأخرى للمشاركة في إدارة قطاع غزة . وسبق وان قال بالفكرة أحد نواب التشريعي من حماس ،كما نعلم أن حركة حماس طرحت الفكرة منذ سنوات على الفصائل والأحزاب الفلسطينية التي رفضت المشاركة . نعتقد أن هذه الدعوة وإن كان الهدف منها إخراج حماس من ورطتها ،والمصلحة الوطنية العليا لا تتعارض مع ذلك ، إلا أن طرح المبادرة بمعزل عن مجمل القضية الوطنية يجعلها مبادرة خطيرة، حيث تثَبِت مغالطة أن المشكلة

تكمن في إدارة قطاع غزة أو في حصاره وليس في الاحتلال وفي الانقسام بحد ذاته، والمنطق والمنطلق الذي يحكم هذا الطرح لا يختلف عن منطق ومنطلق من يدعون للتمرد على حركة حماس وإن كانا يختلفان في الأهداف النهائية . إنه منطق ومنطلق انقسامي يستسلم لواقع الانقسام ويختزل القضية الفلسطينية فيمن يحكم قطاع غزة ، منطق ومنطلق يختزل المشكلة بسيطرة حماس على السلطة ويُغَيِّب القضية الفلسطينية برمتها. كما يوحي هذا الطرح وكأن خلاف الفصائل الوطنية والمعارضين لحماس سببه تفرد هذه الأخيرة بالسلطة في القطاع ،وبالتالي إن تمت مشاركتهم بالسلطة في القطاع ستنتهي المشكلة. كما أن هذا الطرح يتعامل مع القطاع وكأنه شركة أو ملكية خاصة لحماس وبالتالي من حقها أن تقرر من يشارك أو لا يشارك في حكم غزة ، وللأسف هناك من يسعى لإنهاء حكم حماس ليحل محلها في ظل استمرار الانقسام ، وهناك جماعات وشخصيات مستعدة لمقاسمة حماس كعكة السلطة حتى بعد أن احتراق الكعكة.

إن كان البعض يرى ومن منطلق التعامل من الأمر الواقع وتحت ذريعة تخفيف المعاناة عن السكان ،إمكانية تغيير الحكومة في قطاع غزة في إطار إدارة مؤقتة للانقسام لحين إنجاز المصالحة وتفعيل منظمة التحرير ، فإن هذا التغيير يجب أن يكون من خلال الانتخابات – حتى وإن بدأت بانتخابات بلدية عاجلة تعطي مؤشرا على استعداد حماس لاستكمال مجمل العملية الانتخابية – أو في سياق توافق وطني أرضيته تفاهمات المصالحة والمشروع الوطني التحرري، وليس من خلال مناورة تداري من خلالها حركة حماس الفشل الاستراتيجي في كل مراهناتها . إن المشاركة في إدارة القطاع خارج إطار الحوار الوطني الشامل وبمعزل عن ما هي إلا رشوة ودعوة لمحاصصة ، لذا يجب التفكير مليا قبل التجاوب مع هذه المبادرة.

وكالة سما الإخبارية، 2013/8/28

57. "كايروس فلسطين" وتجنيد العرب المسيحيّين

سعيد نفاع

في خضمّ الأحداث الكبيرة التي تمرّ بها منطقتنا و'أم المعارك' التي نخوضها في مجالسنا المحليّة، ضاع بين الأخبار موضوع هام هو في صلب وجودنا كأقليّة عربيّة قوميّة في بلادنا، ألا وهو محاولات الاستفراد بتوأمنا المسيحي تجنيدا وركوبا على الجاري إقليميّا ومحليّا من مدّ طائفي هو أساس بلاوي هذه الأمة منذ القدم.

إن البيان الذي أصدرته مؤخرا 'المبادرة المسيحيّة الفلسطينية كايروس فلسطين'، حول موقف المنادين بتجنيد الشباب المسيحيين، فعلا وقفة حق كما جاء فيه. لكن المبادرة تركت السؤال الصعب جانبا أو على الأقل حيّدت عنه وعن سبق إصرار وعلى ما يبدو 'تحسّبا' لردة فعل، وفي هذا كما أومنُ وقعت في خطأ كانت قادرة على تلافيه لو أرادت.

السؤال الذي لم تسأله المبادرة هو: هل إقدام هؤلاء الشباب على التجنيد بغض النظر عن فعل الفاعلين، سلطة أو أدوات، هو نتيجة عن ارتكاب خطأ أو خيار خاطىء، مغرِّرين ومغرَّرين؟!

تقول المبادرة في بيانها: 'إن موقف المنادين بالتجنيد استفزازي ويسيء للكنائس المسيحية ولكافة المسيحيين وللقضية الوطنية، ولذلك فإننا نجدد دعوتنا لهؤلاء بضرورة أن يعودوا إلى رشدهم وأن يتوبوا عن هذا الخطأ الجسيم الذي يسيء إلينا جميعا مسيحيين وفلسطينيين. وأكدت المبادرة المسيحية الفلسطينية أن هؤلاء المنادين بتجنيد المسيحيين لا يمثلوننا ولا يمثلون الكنائس المسيحية ولا يتحدثون باسم المسيحيين، ويبدو أنه قد غرر بهم أو اختاروا خيارا خاطئا لا يصب في مصلحتنا كمسيحيين وعرب'.

وترفض أن يتجند الفلسطينيون في الجيش الإسرائيلي لاعتبارات أخلاقية ولاعتبارات تتعلق بانتمائهم وهويتهم الوطنية، 'ولن يحمنا إلا تمسكنا بانتمائنا العربي الفلسطيني، ولن يكون خيارنا خيارا طائفيا بل خيار الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب العربيّ الواحد بكافة أطيافه الدينيّة والمذهبيّة'.

لا نقاش على هذا الموقف الوطنيّ الواضح، النقاش هو على السؤال أعلاه، فأولئك يمكن أن يكونوا فاعلين ومتجنّدين بجزئهم، مغرَّرين ومغرِّرين، ولكن أليس من الممكن أن يكون بعض كبير نحا هذا المنحى نتيجة شعوره بغربة واستقواء ولجوءا من اعتداء؟!

كنت قبل سنوات نشرت دراسة تحت عنوان: 'التوأم العربي المسيحي ما نعرفه ونخاف أن نجهر به' ضمنتها في كتابي الصادر مؤخرا: 'بين يهوديتهم وطوائفيتنا وتحديّات البقاء' قلت فيها ما هو نافع، حسب اعتقادي، في السياق وهو:

'العرب المسيحيّون والعرب المسلمون في الشرق كانوا على مدى القرون توأمين سياميّين حياة وفكرا فرحا وهمّا رغم كل التداعيات والتحديّات التي واجهت هذا الشرق بصراعه المستمر مع الغرب، ورغم العوامل المحليّة الطوائفيّة. ما نعرفه كلنا في كل أرجاء وطننا العربيّ أنّ التواجد العربي المسيحي في شرقنا في تناقص عدديّ وليس لأسباب بيولوجيّة، ونحن نعرف هذه الحقيقة ونعرف أسبابها ولكننا نخاف قول بعض الأسباب جهرا'.

وأضفت: 'فالأسباب المعروفة والمتداولة والمُفصح عنها هي جزء من السبب ولكن السبب الأساسي والحقيقي لهذه النتيجة متعلق بالشعور بالاغتراب والأكثريّة هي المسؤولة. لقد فقد شعبنا لفترة توأما آخر هم العرب الدروز لأسباب كثيرة سلطويّة وذاتيّة، ولكن لا يمكن أن نبقى طامري الرؤوس في الرمال معفيين أنفسنا كأكثريّة سنيّة من المسئوليّة إذ تساوقنا مع فصل التوأم هذا، وحتى عندما يحاول ويجد الرجوع إلى مكانه الطبيعيّ لا نجد الاستعداد المطلوب لعودته إن لم يكن أكثر من ذلك. فهل نحن في طريق فقدان التوأم الآخر العرب المسيحيين ؟!

في استطلاع للرأي نشر مؤخرا كما ذكرت للدكتور جريس خوري جاءت النتائج :

72% من الشباب المسيحيين يشعرون بالضياع من حيث الهويّة والانتماء.46% يرون في المركب المسيحي أولا في هويتهم.29% يرون في المركب العروبي أولا في هويتهم.10% يرون في المركب الفلسطيني أولا في هويتهم. و-83% يرون أن العلاقات مع المسلمين والدروز قد ساءت في السنوات الأخيرة، و-61 يرون أن التعصّب الديني لدى الطوائف ينبع من الجهل الذي يعاني منه كل طرف في نظرته للآخر.

اعتادت قرانا المتجاورة قبل ال-48 ونتيجة لظروف الحياة وضعف الحكم المركزي أن تعقد تحالفات بينها للدفاع عن أنفسها، ولم تكن لهذه التحالفات صبغة دينيّة والتاريخ القريب يعرف 'حلف الدم' الذي كان بين بيت جن الدرزيّة وسحماتة المسيحيّة وعرابة السنيّة. فكيف يصير 83% من الشباب المسيحيين يرون أن العلاقات ساءت؟ وأكيد أنّ نسبا متقاربة كنت ستجدها عند الشباب السُنة والدروز لو استطلعت آراءهم !.

الدكتور جريس يعزو هذه النتائج فيما يعزو إلى أسباب تقليديّة نعرفها مثل مناهج التدريس وغيرها، ولكنه يشير وب-'حياء' إلى دور القيادات العربيّة المقصّر في تعزيز الشعور بالانتماء وإلى تنامي الحركات الإسلاميّة التي تتوجه فقط للمسلمين. يمكن أن نتفهّم هذا 'الحياء' عند الدكتور جريس لكنه زاد عن الحد في حيائه.

النتائج أعلاه هي تماما التي أرادتها الحركة الصهيونيّة وقبل قيام الدولة بكثير، ففي عام 1920 وإثر انتفاضة أبناء شعبنا التي سُميت 'ثورة القدس%، زار وايزمن رئيس المنظمة الصهيونيّة البلاد متفقدا باحثا عن السبل الكفيلة بتسهيل قدوم اليهود، وقد وجّه لجنة المندوبين في المنظمة الصهيونيّة لتحضير برنامج عمل بين عرب فلسطين جاء في هذا البرنامج:

'يجب تنظيم أواصر صداقة مع العرب وبث روح العداء بين المسيحيين والمسلمين وتعميق الفارق في المجتمع الفلسطيني عن طريق إبعاد البدو عن باقي العرب وزرع الفتن بين المسيحيين والمسلمين والدروز%.

عدوّنا لم ينوِ لنا الخير ولا ينويه وهذا أمر مفروغ منه تاريخيّا وحاضريّا ومستقبليّا كذلك، ولكن هل نحن ننوي الخير لأنفسنا؟

في مذكراته يروي المغفور له الحاج أمين الحسيني كيف كان الإنكليز يطلقون سراح مجرمين من السجون ويسلّحونهم ويوجهونهم للقيام بالاعتداء على المسيحيين ويروي حادثة عينيّة وكيف أوكل المجاهد عبد القادر الحسيني القضاء عليهم، وليس الحال بمختلف اليوم وإن اختلفت طرقه وأدواته.

المعطيات أعلاه لا تشير إلى أننا ننوي الخير لأنفسنا ويجب أن نقولها وبدون حياء ولا مواربة ولا تورية ولا ديماغوجيّة: إنّ فقداننا هذا التوأم نابع كذلك وبالأساس من تعاملنا نحن أبناء المذاهب الأخرى مع توأمنا هذا. فما حدث في الناصرة في قضيّة شهاب الدين وما حدث في المغار وعيلبون ومؤخرا في شفاعمرو من اعتداءات وما حدث ويحدث في طرعان واعبلين من صراعات، وهكذا في نجع حمادي في مصر ونينوى في العراق، (اليوم بشكل سافر في سوريّة ومصر) عوامل أساسيّة إن لم تكن الأساس في فقداننا هذا التوأم الهام جسديّا ومبدئيّا ومصلحيّا كذلك، وفقط لأنه 'شريك' مع الغرب في الانتماء الدينيّ وكأننا بذلك نقتص من الغرب ولكن على طريقة 'ما يقدر على الثور فينطح العجل'، لكن هذا ليس معناه أن يتقوقع كذلك هذا التوأم اجتماعيّا وحتى اقتصاديّا ومهما كانت الظروف، ففي الكثير من الأحيان تُسمع هذه الادعاءات تجاهه ودون علاقة للاعتداءات أو الصراعات وفيها الكثير من الصحّة. لا يقلّ عن هذه الأسباب الخطاب الدينيّ الإسلامي المحض كذلك في المناسبات الوطنيّة لدى الكثير من القيادات الإسلاميّة الوطنيّة وهذا ما أشار إليه الدكتور جريس ولكن كما قلت ب'حياء'، ولدى الوطنيّة العِلمانيّة وحتى القوميّة منها. ممّا يولد تساؤلا شرعيّا لدى أبناء هذا التوأم الوطنيين منهم قبل الآخرين: إذا كان لا بدّ فلما الاقتصار على جانب ؟!

الحل هو تعزيز التواصل الوطنيّ فوجودنا في بلادنا إن لم يكن الجسديّ فعلى الأقل شكل هذا الوجود هو المهدّد من أعدائنا، فلا يعقل أن يكون مهددا كذلك من داخلنا بخلق الاغتراب فيما بيننا بأيدينا، اعتداءات وتغييب من ناحية وتقوقع من الأخرى.

مواطن وأركان قوتنا في الحفاظ على تعزيز شكل وجودنا المُهدّد هما تواصلنا اجتماعيّا واقتصاديا وسياسيّا خطابيّا، وفوق كلّ ذلك وطنيّا بتغليب المشترك بيننا فغير المشترك هو بيننا وبين الله و'الدين لله أما الوطن فللجميع%، فلا يعقل أن نهدم هذين: الموطن والركن بأيادينا والمسؤوليّة على كل التوائم ولكنها أولا على عاتق التوأم الأكبر'.

إلى هنا كلام نُشر قبل سنوات فهل تغيّر الحال؟! أوليس هذا الحراك الذي نشهده اليوم في صفوف الشباب المسيحيين والذي أتى بثمار مرّة، أهمُّ أسبابه هي آنفة الذكر مجتمعة؟!

كايروس فلسطين أخطأ حين ترك هذا الجانب جانبا، وما كان يضيره أن يرفع الصوت عاليا في هذا الاتجاه، وإن كان تخوفه من أن هنالك من سيعتبر ذلك تبريرا فليعتبره ويفحص بداية عتبات بيته.

القدس العربي، لندن، 2013/8/28

58. لا تتعجلوا إسقاط الأسد

ايتان بن الياهو

فعلت الصور القاسية من سورية فعلها. ويُجمع الساسة والمحللون على أن الاميركيين يجب أن يعملوا في أسرع وقت، بل إنه لا أحد مستعد لانتظار استعداد مناسب للقوات على الارض، لإجراء تقدير للوضع أساسي والمقارنة بين خيارات العمل قبل اتخاذ القرار.

ينبغي قبل الخروج لهجوم عسكري أن يُحدد أولاً ما هو الانجاز المطلوب؟ وينبغي بعد ذلك التحقق من أن الجيش يملك معلومات كاملة عن موقع الأهداف وتحصينها واستعدادات العدو. وينتهي النقاش إلى مقارنة بين الخيارات وفحصها في ضوء تقدير احتمالات النجاح في مقابل الأخطار. والأجوبة الكافية على هذه الاسئلة كلها شرط للخروج للهجوم.

إن مسألة الانجاز المطلوب هي الأهم. فإذا استقر رأي الرئيس اوباما على أن يهاجم سورية فسيضطر الى أن يحسم الاختيار بين خيارات رئيسة وهي: القضاء على نظام الاسد والافضاء الى هزيمته المطلقة؛ أو المس الكبير بمخزونات السلاح الكيميائي وبأهداف للسلطة لعقاب الاسد وردعه، ونظم حكم اخرى ايضا عن استعمال آخر لسلاح الابادة الجماعية؛ أو استعمال عملية رد محدودة تُرضي الساسة والرأي العام، وهي ما اعتيد أن تُسمى "عملية لحاجات داخلية".

إن القضاء على نظام الأسد يوجب وجوداً عسكرياً على الارض الى أن تنشأ حكومة جديدة. وسنشهد اثناء ذلك ذبحاً للطائفة العلوية واصابة لجنود اميركيين وغيرهم. وهناك احتمال كبير لانتقال المواجهة العسكرية الى داخل اسرائيل والى داخل دول مجاورة اخرى، وأن تزداد حدة المواجهة مع روسيا والصين وايران. إن الخطة الاميركية للهجوم على ايران ستبقى في اثناء ذلك في الدرج لأن العمل العسكري في جبهتين سيكون ثقيلاً جداً عليهم. أما النظام في طهران فقد يتعجل السعي الى القنبلة الذرية خوفا على مستقبله.

إن الاضرار الشديد بمخزونات سلاح الابادة الجماعية وعقاب الاسد بضرب أهداف للسلطة يمكن أن يتما "من بعيد" دون وجود جنود على الارض. وهذه الضربة ستُقلل الخوف من انتقال الحرب الى داخل اسرائيل والى المنطقة كلها، لكن يمكن أن نُقدر أن يكون الانجاز المتوقع أقل كثيرا من الانجاز المطلوب، ومن المؤكد أنه لن يُحرز هدف ردع نظم حكم اخرى.

إن الخيار الباقي هو عملية عقاب حذرة ودقيقة. وهي ستؤثر قليلا اذا أثرت أصلا في ميزان المعركة في سورية وفي مصير الاسد الذي قد حُسم أصلا في الأمد البعيد. لكن ضغط الرأي العام والصحافة على الادارة الاميركية سيقل. ولن يُرى الرئيس أنه لم يفِ بوعده بل قد تُتقبل هذه العملية بموافقة صامتة من الروس.

يبدو أن الحرب الأهلية في سورية ستستمر وقتاً طويلاً بعد. وفي الاثناء لا يجوز أن تُترك سورية للاسلام الارهابي المتطرف لأننا اذا اخطأنا في هذا الشأن فلن يكون لنا السيسي وجيشه لاعادة النظام الى ما كان عليه، من جديد. ولن يستطيع الاسد، الذي لن يعود الى حكم سورية الكبرى، صد الفوضى وحمام الدم. وسيكون ذلك نصرا للإرهاب.

ولهذا لا يجوز الرد بسرعة. بل يجب أن يُختار بدقة الرد المطلوب وتجنب الانجرار الى داخل المعركة. ويجب في الأمد القصير منع ازدياد حدة القتال الداخلي في سورية وانتشاره الى دول المنطقة. وينبغي في

الأمد المتوسط بلوغ وضع يحكم فيه الاسد جزءاً صغيرا من الدولة، مع خمود النار. ويمكن في الأمد البعيد فقط الحديث عن إبعاد الاسد وانشاء نظام حكم جديد مستقر. إن العجلة من الشيطان.

"يديعوت"، 2013/8/27

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/28

59. سوريا: بين سيئ وأسوأ

أوري هايتنر

تجاوز عدد القتلى في الحرب الأهلية في سوريا منذ زمن عدد القتلى المتراكم في كل سنوات الصراع بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. ولا ترى نهاية المذبحة المتبادلة في الأفق، فالوحشية في هذه الحرب لا تعرف حدودا؛ ولا يوجد فيها أية خطوط حمراء من جهة الطرفين، ولا يوجد فيها إحجام عن شيء، ولا تنطبق عليها قواعد الحلال والحرام. أأخلاق حرب؟ أوثيقة جنيف؟ لا يوجد ذكر لكل ذلك في حمام الدم السوري.

بلغت هذه الوحشية ذروتها في المذبحة الكيميائية شرقي دمشق في نهاية الاسبوع الماضي، حيث بلغ عدد القتلى رقما من ثلاث خانات – كثير منهم أولاد. ويلح علينا هنا الكليشيه التالي الذي استعملته وسائل اعلامية كثيرة في الايام الاخيرة وهو: "والعالم ساكت". وتلح الاسئلة التالية: أين الامم المتحدة؟ وأين العالم الحر؟ وأين الغرب؟ وأين الولايات المتحدة؟.

لكن الحقيقة أن هذا سؤال صعب جدا ومعضلة قاسية. لا يمكن احتواء استبداد الاسد ووحشيته، لكنه لا يمكن تجاهل مسألة البديل. إن التحالف الذي يحارب الاسد معقد جدا وينطوي على كراهيات بل على حروب أهلية صغيرة غير قليلة. لكن العنصر الأكثر هيمنة وقوة فيه هو منظمات الجهاد العالمي التي تجاهد في ضمن الجناح السني، الجناح الشيعي ولا سيما العلوي. وليس للعالم الحر أي اهتمام بأن تتولى القاعدة مقاليد الحكم في سوريا.

ليس الفرق بين الطرفين في الحرب الأهلية السورية أن أحدهما صالح والآخر طالح، وأن أحدهما يؤيد الديمقراطية والآخر الاستبداد، وأن أحدهما يسعى الى السلام والآخر يبحث عن الحرب، وأن أحدهما متعطش للدم والآخر انساني محب للانسان. إن الفرق هو أن أحد الطرفين يملك سلاحا كيميائيا أما الآخر فلا يملكه حتى الآن. من المهم أن نتذكر أن الطرف الذي لا يملك السلاح الكيميائي الى الآن هو الطرف الذي نفذ بالسكاكين الهجمة الارهابية الضخمة في الحادي عشر من ايلول 2001.

ليس للعالم الحر أدنى اهتمام بأن يقع السلاح الكيميائي السوري في أيدي هذه المنظمات، وليس للعالم الحر اهتمام بتبديل الاسد لأن أعداءه ليسوا خيرا منه. لكن العالم الحر مهتم بألا يصبح استعمال السلاح غير التقليدي في الشرق الاوسط، وهو المشحون بنظم حكم مجنونة لا رادع لها، أن يصبح شرعيا. ولهذا يجب على العالم الحر – وفي مقدمته الولايات المتحدة – أن يقود هجوما محصورا للقضاء على مخازن السلاح الكيميائي في سوريا دون تدخل كثيف في الحرب ودون مساعدة هذا الطرف أو ذاك.

قبل سنة جعل اوباما استعمال السلاح الكيميائي خطا أحمر بالنسبة للولايات المتحدة. وقد استعمل الاسد ب "طريقة الناجح" هذا السلاح هنا وهناك وفحص عن الرد الاميركي. وشعر الاسد بازاء ضبط الولايات المتحدة نفسها وصمتها الى الآن بأنه آمن بقدر كافٍ لينفذ المذبحة الوحشية. إن تهرب الولايات المتحدة من عملية توجه على السلاح الكيميائي ومن تنفيذ تهديد اوباما يضعف مكانتها المضعضعة والمتدهورة أصلا بصورة أكبر في العالم ولا سيما الشرق الاوسط، وينقل رسالة تسكن جأش ايران تقول إن الولايات المتحدة

لن تفي بالتزام اوباما بمنع السلاح الذري الايراني. وإن رد اوباما الضعيف الى الآن على المذبحة الكيميائية هو امتحان خطير لمكانة الولايات المتحدة باعتبارها القوة العظمى. فعيون العالم كلها متجهة إليه.

وماذا عنا؟ هل يجب على اسرائيل أن تتدخل فيما يجري في سوريا؟ لا ألبتة. فليس لاسرائيل أي اهتمام بالحرب بين أعدائها. وليس من عملنا أن نكون شرطي الشرق الاوسط. إن اسرائيل تقدم مساعدة انسانية وهذا هو التدخل الوحيد الذي ينبغي أن يوجد وينبغي التمسك به.

لكن يمكن أن نقول في الحقيقة إن اسرائيل قد نفذت الخطوة الأهم لخدمة الانسانية ولخدمة مصلحة مواطني سوريا ايضا. فبفضل عمليتها قبل ست سنوات، بحسب مصادر اجنبية، لا يوجد اليوم سلاح ذري عند الطاغية السوري الذي لا كابح له. وقد كانت عمليات اسرائيل الموجهة على مفاعلات العراق الذرية والسورية بحسب مصادر اجنبية، إسهاما ضخما لا في أمن مواطنيها فقط بل في سلامة البشر جميعا.

بازاء ضعف اوباما أخشى ألا يوجد مفر من عملية اسرائيلية موجهة على أكبر تهديد للبشر وهو برنامج ايران الذري.

اسرائيل اليوم، 2013/8/27
الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/28

60. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2013/8/27